

٩. التمام في أحاديث الأحكام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ابشر ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى الكلام عن احكام الاذان. وتكلمنا في المرة الماضية عن حكم الاذان قلنا انه - [00:00:00](#) فرضه على الكفاية ما الدليل انه فرض ولا الكفاية؟ نعم فليؤذن احدكم اذا حضرت الصلاة نعم في الوئذن احدكم ليؤمكما اكركما ففيه دليل على ماذا على ان الاذان فرض كفاية. موجب الدلالة فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام امر احدهما. نعم. يعني لماذا لم نقل انه سنة؟ لان الاصل في الامر انه - [00:00:28](#)

للاجوب ولماذا لم نقل له فرض الكفالة انه امر احدهما وتكلمنا في المرة الماضية كذلك عن الخلاف بين اهل العلم فيه لماذا ايها افضل الاذان ام الامامة؟ نعم. ثم ذكر المصنف بعد ذلك الحديث الثاني في الباب فقال. نعم - [00:00:50](#) عن عبدالله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه قال طاف بي وانا نائم رجل فقال تقول الله اكبر الله اكبر فذهب الاذان بترجيع التكبير بغير ترجيع. والاقامة فرادى الا من قامت الصلاة. قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه - [00:01:07](#) وسلم فقال انها لرؤيا حق. الحديث اخرج اخرجه احمد وابو داود وصححه ابن خزيمة وزاد احمد في اخره قصة قول بلال في اذان الفجر الصلاة خير من النوم نعم ذكر المصنف - [00:01:27](#)

حديث عبدالله بن زيد وكان هدف الهجرة قبل حديث ابي محذور الذي سيأتي. في اول في اول هجرته عليه الصلاة والسلام لان الاذان الازهر انه فرض في السنة الاولى من الهجرة. نعم. قال طاف - [00:01:45](#) وانا نائم رجل نعم طاف بي ونائم رجل ما المقصود بالطواف وانا القرب يعني؟ لو كان هذه رؤيا منامية طاف بي وانا نائم من رجل ان اقترب مني وانا نائم ماذا؟ رجل فقال تقول - [00:01:58](#)

الله اكبر الله اكبر وذكر الاذان بتربيع ماذا؟ بتربيع التكبير. يعني التربيع التكبير في اوله. بغير ترجيع. الترجيع كما سيأتي معنا في حديث هذي محظورة هو ان ينطق المؤذن الشهادتين بصوت منخفض يسمع من بجواره - [00:02:10](#) نعم بعد ان ينطقهما بصوت عال يعني يرجع ينطق بالشهادتين بصوت عال ثم يرجع الى ان يلقيهما بصوت منخفض يسمع من بجواره ادي واحدة ثابت ايضا في حديث ابي محذورة. لانه ولد صفتان في الاذان. اذان بلا ترجيع في حديث عبدالله بن زيد. واذان بالترجيع. لماذا سمي الترجيع ترجيعا - [00:02:28](#)

لانه يرجع الى ذكر الشهادتين بعد ان ذكرهما اولاً يرجع الى ذكرهما. ثانيا قال فذكر الاذان بتربيع التكبير بغير ترجيع والاقامة فرادى ما المقصود اذا قام فرادى هنا يعني فرادى - [00:02:48](#)

في معظمها ليس في كلها. لانه سيأتي معنا ان الاقامة تفرض الا في ماذا؟ الا في موضعين. في التكبير في اولها وفي قد قامت الصلاة يثنى كما سيأتي معنا بعد ذلك. فقلوه والاقامة فرادى يعني ينادى فيه اكثرها في معظمها. نعم. الا قد قامت الصلاة - [00:03:04](#) لان قامت الصلاة تثني فيه وكذلك فيه التكبير كما سيأتي. لانه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه اقر المؤذن على افراد الاقامة. كل المؤذنين كانوا يثنون الاقامة. وقال بعضهم الاقامة فرادى - [00:03:24](#)

باعتبار ان التكبير كان اربعا فلما سميت فكانت فرادى بالنسبة ماذا؟ بالنسبة للتربية لانه في الاذان يربع التكبير. ففي الاقامة يفردا بمعنى انه يثاميهما الا قد قامت الصلاة. ما الحكمة في هذا؟ ما الحكمة ان الاقامة تكون مثنى وليست مفردة؟ لان هو المقصود لان هذا

اعلام - [00:03:37](#)

الحاضرين المقصود من الاقامة اعلامهم حاضرين نعم وما الحكمة ان الاقامة فرادى؟ لان الاذان اعلام الغائبين فنسب فيه ان يكرر. لانه اعلام للغائبين. اما الاقامة اعلام للحاضرين فله ليس فيها التكرار الا قد قامت الصلاة - [00:03:57](#)

قال فلما اصبحت اتيت النبي عليه الصلاة والسلام فقال انها لرؤيا حق. الحديث. يعني هذا هو محل الشاهد للحديث. ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ اقره. اقره على هذه الرؤيا. فالتشريع لم - [00:04:10](#)

بالرؤية لان الرؤية ليست تشريعا. الا اذا كانت رؤيا الانبياء. هذه الرؤية لم تكن لنبي. انما كانت لصحابي. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام ماذا اقره على هذه الرؤيا؟ فدل ان هذا تشريع؟ نعم - [00:04:20](#)

اخرجه احمد وابو داود وصححه الى اخره. قال وزاد احمد في اخره آ آ قصة قول بلال في اذان الفجر الصلاة خير من من النوم. ماذا يسمى هذا؟ الصلاة خير من النوم. ماذا يسمى؟ التسويب. تثويب. ما ما وجه تسمية التثويب - [00:04:30](#)

يعني يثبت الثواب؟ لا. التثويب من ثابت. ساب يعني ماذا اي رجعة. لماذا سمي الثواب ثوابا اصلا لماذا سمي الثواب ثوابا؟ لان اجره يرجع الى صاحبه يعني كلمة ثواب وكلمة ثواب. المقصود هنا المعنى اللغوي للتثويب. ما هو المعنى اللغوي؟ الرجوع. نقول ذهب الى بيته اي رجع - [00:04:48](#)

ذهب الى البيت اي رجع فسمي التثويب تثويبا. لان المؤذن يعود الى ذكر الصلاة بعد الفراغ من ذكرها. يعني هو قال حي على الصلاة حي على الفلاح. بعد ذلك يقول ماذا - [00:05:10](#)

بين الحياعلتين ماذا يقول؟ الصلاة خير من النوم. فرجع الى ذكر الصلاة التي فرغ من ذكرها في الحياعلتين. وضع وجه التثمير وضع وجه التسمية. طيب الصلاة خير من النوم. قال الشراح في هذه اللفظ - [00:05:23](#)

ان الخيرية هنا اسم تفضيل على غير بابه. لماذا على غير بابه؟ لماذا على غير بابه؟ اسمه التفضيل هنا على غير بابه. لماذا؟ هو الصلاة يعني. نعم؟ نعم لان الاصل - [00:05:39](#)

التفضيل اذا كان على بابه ان يكون في المفضل والمفضل عليه اشتراك في الصفة. اما اذا لم يكن بينهما اشتراك في الصفة يكون على غير باب كقول الله عز وجل - [00:05:49](#)

هنا مثلا ها آ اولئك خير مستقرا واحسن مقيلا. فاهل الجنة واهل النار لا يوجد بينهما مشاركة في الخيرية. فاننا الصلاة خير من النوم يعني ليس هنا اسم التفضيل هنا ليس على بابه. يعني الصلاة افضل عملا من النوم. ليس معنى هذا ان النوم فيه فضل اذا اذا شغل عن الصلاة. اما متى يكون - [00:05:59](#)

التثويب هل يكون في الاذان الاول وفي الاذان الثاني؟ سيأتي ذكر هذا بعد ذلك. نعم ولابن خزيمة عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا قال المؤذن في الفجر حي على الفلاح. قال الصلاة خير من النوم - [00:06:19](#)

نعم اختلف اهل العلم متى يقول المؤذن هذه العبارة الصلاة خير بعض اهل العلم كالصنعاني في سبل السلام نعم الى ان هذا يكون في ماذا؟ في الاذان الاول ما هو الاذان الاول؟ الذين يقولون يقولون قبل الفجر. ولكن في الحقيقة هذا الاذان ليس لاجل الوقت. انما كما في المسند ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان بلال يؤذن بليل - [00:06:38](#)

يقول في الصحيح قال هذا ان بلال يؤذن بياني فكلوا واشربوا حتى يؤذن عند ام مكتوم. اما الحديث الذي في المسند انه قال نعم انما يؤذن بلال ليرجع قائمكم ويوقظنا - [00:07:02](#)

يرجع قائمكم عن القيام الى الوتر قبل الفجر ويوقد نائمكم الاذان قبل الفجر المقصود به ماذا؟ ليس آ الاعلان بوقت الصلاة. ليس الاعلان بوقت الصلاة لان المقصود به ماذا ايقاظ الناس ايقاظ النائم او ان القائم ان القائم ينتبه حتى حتى آ يوتر او ان النائم يستيقظ حتى يتسحر مثلا ان كان ان كان وان كان سيصوم في - [00:07:13](#)

مثلا فالقول بان الذين قالوا بان التثويب والصلاة خير من النوم. يقول في الاذان الاول استدلوا ببعض الالفاظ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فاذا كان الاول من الصبح فقل بعد الحياعلتين يعني الصلاة خير من النوم. فالصلاة الي بهذا اللفظ الاول - [00:07:35](#)

ولكن جمهور اهل العلم قالوا ان المقصود بالاول هنا ما هو لا الاذان الاول لان الصبح له اذانان. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال

في حديث عبد الله المغفل. حديث عبدالله ابن المغفل - [00:07:54](#)

مسلم قال بين كل اذانين صلاة لأ ليس اذان بلال الاول يعني الاذان الاول ما هو الاذان الاول؟ الذي هو قبل الاقامة فانك عندما تقيم هذا والاذان الثاني. عندما تقيم هذا والاذان ماذا؟ الثاني. اما الاذان - [00:08:08](#)

عند دخول الوقت الذي يؤذنه ابن ام مكتوم هذا يسمى ماذا؟ الاذان الاول يدل على هذا ان عائشة رضي الله عنها قالت وحديثها في الصحيح كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:23](#)

يقوم الليل ثم ينام. فاذا سمع الاولى يعني النداء الاولى او المناداة الاولى وثب فتوضأ وصلى ركعتين. هما ركعتان ماذا سنة الفجر. فقالت المناداة الاولى. الاولى هي ماذا؟ الاذان يعني. فاذا المقصود بالاول هنا الاشكال عند الصنعاني هو من وافقه كالشيخ الباني عليه رحمة الله انه مستدل - [00:08:33](#)

الاول فظنوا ان الاول المقصود به ماذا؟ الاذان الاول. لكن كما ذكرت ورد في اثار اخرى كحديث البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان انها سمت الاذان الذي قبل الاقامة الاولى المناداة الاولى يعني. الاولى بالتأنيث يعني المناداة الاولى - [00:08:53](#)

فاذا الازهر انه لا يكون التثويب في الاذان الذي قبله قبل الوقت لان الاذان الذي قبله ليس اذانا في الحقيقة كما ذكرت. انما الغرض منه ماذا ايقاظ النائم؟ ايقاظ النائم او تنبيه القائم نعم وهذا مذهب الجمهور. مذهب الجمهور ان - [00:09:09](#)

يكون في اذان الفجر الصادق. ليس في الاذان الذي يكون قبل دخول الوقت. نعم الاذان لغو وشاعي ليس هو لدخول الوفد. الاول ليس لدخول الوقت. الاول كما ذكرته واما؟ ايقاظ النائم او تنبيه القائل - [00:09:25](#)

نعم هذا هو هذه علته اما الاذان الذي يكون عند دخول الفجر السابق هذا هو الاذان الذي يسمى اذانا فالاول يسمى اذانا مجازا من باب اللغة انه مناداة. اما الثاني يسمى اذانا من باب الشرع. انه اعلام بدخول الوقت. لان الاذان الشرعي تعريفه ماذا؟ هو اعلام بدون -

[00:09:43](#)

دخول الوقت. اما الاول سمي اذانا لانه مجرد اعلام ايقاظ للناس. نعم. هذا هو الازهر في هذه المسألة يعني طيب وعن ابي معذورات رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان فذكر فيه الترجيع. اخرجه مسلم ولكن ذكر التكبير - [00:10:00](#)

في اوله مرتين فقط رواه الخمسة فذكروه مربعا طيب بعض اهل العلم قالوا ان الذي يشرع في في الاذان هو التثنية فقط. والسدل بماذا؟ بحديث ابي محذور. وهذا الامام ما لك - [00:10:21](#)

قال المشروع في الاذان التثنية فقط. وقال عليه عمل اهل المدينة لان ابا محذور علمه النبي عليه الصلاة والسلام الاذان في اخر حياته. فقال هذا اخر الامرين. فكان الامام مالك اخذ بحديث ابي محظورة لانه بعد حديث - [00:10:40](#)

عبد الله بن زيدان اب محظور هذا اسلم بعد حنين اسلام متأخر من جدة نعم فعلمه النبي عليه الصلاة والسلام في مكة وله قصة هذا الحديث له قصة ان النبي عليه الصلاة يقول ابي محظورة انه عندما خرج النبي عليه الصلاة والسلام آآ الى غزوة حنين - [00:10:53](#)

خرجت انا وعشرة في طلبي عشرة من الكفار ولم يكونوا قد اسلموا. فسمعنا النبي عليه الصلاة والسلام يؤذن فاستهزأنا بمؤذن النبي يعني يؤذن فاستهزأنا بالاذان استهزأنا بالاذان فاذا فسمع النبي عليه الصلاة والسلام صوتي فارسل في طلبنا فعندما اتى بين يديه

وضع يدي على ناصيتي وبرك علي فوقع السبب في قلبي فاسلم. فامر النبي عليه الصلاة - [00:11:10](#)

مساء من يؤذن في مكة كان مؤذنه في مكة عليه الصلاة والسلام محذور هذا حديث صحيح صححه الشيخ الباني ولذلك المالكية وبعض الاحناف مثل ابو يوسف قالوا بماذا بالتسنية - [00:11:34](#)

ولكن الاصل ان العبادة الواردة على صفات متنوعة تفعل على جميع الصفات. فلذلك انكر شيخ الاسلام تخصيص الاذان بالتثنية. او تخصيصي بالتربيع. لان اكثر اذان بلال كان وابن ام مكتوم كان بالتربيع. بتبعية التكبير. واذن ابي محظورة بالتثنية فلا بأس ان يفعل

هذا احيانا وان يفعل هذا. احيانا الا ان خشي على - [00:11:47](#)

كذلك وقوع التراب وفتنة وفساد عند الناس كان يظن مثلا ان هذا الاذان خطأ. وينكرون على من؟ من ترك التربيع فلا بأس في هذه الحالة ان ان يلتزم المؤذن - [00:12:07](#)

صفة واحدة. نعم. لكن الاصل ان العبادة الواردة على جميع الصفات تفعل على آآ على هذه المرة وهذه المرة وهذا مذهب الجمهور. نص على هذا الحنبلة وغيرهم انه يفعل هذا - [00:12:17](#)

مرة وهذا مرة نعم وعن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة. يعني قوله قد قامت الصلاة. متفق عليه النسائي امر النبي صلى الله عليه وسلم بلانا - [00:12:27](#)

لماذا ذكر هذه اللفظة الاخيرة نعم يعني حتى يخرج من خلاف الاصوليين الضعيف هناك خلاف ضعيف جمهور الاصوليين يقولون لو قال روي من الصحابة امرنا بكذا او نهينا عن كذا - [00:12:44](#)

نعم كان الناس يؤمرون كما في حديث سهل ابن سعد البخاري وسيأتي معنا في صفة الصلاة. كان الناس يأمررون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراع اليسرى في الصلاة. ان الامر هو من؟ هو النبي عليه الصلاة والسلام. لان الاصل ان الزمن زمن - [00:13:01](#)

وتشريع والامر هو النبي عليه الصلاة والسلام. قال بعض الاصوليين هذا لا يكون له حكم الرفع. لانه ربما كان الامر غيره. كان الامر غيره من كبار الصحابة من قال احتمال بعيد - [00:13:14](#)

هذا احتمال بعيد لانه لو كان الامر غير النبي عليه الصلاة والسلام لبينه صحابي. فاراد ابن حجر ماذا بهذا اللفظ ان يخرج من هذا الخلاف يعني وان كان خلافا ضعيفا؟ عند الاصوليين - [00:13:24](#)

هل لابد ان يكون للامر من الاعلى الى الادنى ان لكي يقولون عنصريين وكيف يقول يعني يأمررون الصحابي بالصحابي؟ الاعلى لان هؤلاء الصحابة يعلقون يذكر اعتراضا. يعني من الجملة التي قد يجب بها على الذين يقولون ان قول الصحابي كنا نؤمر بكذا او امر فلان بكذا. من الدالة التي يقال انه لا يمكن ان يكون الامر غير النبي عليه الصلاة والسلام. لان الامر هو - [00:13:34](#)

فماذا؟ طلب على وجه الاستعلاء اذا كان امرا على حقيقته امر امر آآ امر آآ وجوب فهو طلب على وجه الاستعلاء من الاعلى لادنى. قد قد يجيبون عن هذا بان يقال ان كبار الصحابة - [00:14:03](#)

نعم النبي عليه الصلاة والسلام كخلفاء الرشيد امر بالاخذ بسنتهم نعم فاذا امروا غيرهم وجب على غيرهم ان يمتثلوا لكن هذا قول فيه ضعف. لا يخفى فالظاهر ان هذا اللفظ في نفسه - [00:14:16](#)

اللي هو حكم الرفع وله نظائر كثيرة جدا. له نظائر كثيرة له حكم الرفع. كان الناس يؤمرون بكذا. ها نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. امرنا بكذا نهينا عن كذا. كثير ورد عن - [00:14:27](#)

وما زالوا يحتجون به على ماذا ما زالوا يحتجون به على آآ على ان هذا له حكم الرفع. طب الحديث الحديث هنا ان النبي عليه ان بلالا قال ان انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة. الا الاقامة - [00:14:37](#)

قوله الى الاقامة. ما معنى قوله الى الاقامة؟ الى الاقامة يعني ايه الا قد قامت الصلاة نعم هل يفهم من هذا؟ ان التكبير لا يثنى لا لانها متفق على تسنية التكبير في الاقامة. اتفقوا على التكبير اللي يفرد في الاقامة. لان ظاهر هذا الحديث ماذا؟ ان الاقامة فقط هي التي - [00:14:55](#)

ها تشفى. نعم. طيب. يعني قوله قد قامت الصلاة طيب ولم يذكر مسلم الاستثناء ولنسيه امر النبي عليه الصلاة والسلام بلالا طيب هل يقال في صفة الاذان مثلا ان المؤذن - [00:15:11](#)

عندما يؤذن يجمع التكبير او يفصل بينه. يجمع التكبير او يفصل بينه بعض اهل العلم استدلوا على جمع التكبير بلفظ يشفع الاذان ما معنى يشفع الاذان يعني؟ يعني عندما يقول هو يربع التكبير صح؟ لو قال الله اكبر - [00:15:26](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر يقولون هكذا لم يشفع لها ذلك لا يشفعه لابد ان يجمع بين كل تكبيرتين في نفس واحد. يعني يقول الله اكبر الله اكبر نعم. وهذا القول في الحقيقة ان سيدنا ليس بصحيح. نعم لان هذا حكاية - [00:15:51](#)

لاي شيء حكاية لعدد الفاظ الاذان ان عددها شفع. وليس وتر وليس حكاية لصفة الاذان. ليس حكاية لصفة الاذان. واضح؟ ولم يرد النبي عليه الصلاة والسلام انه عندما علم عبدالله بن زيد او علم ابا محذورة الاذان انه بين له هذه الصفة الزائدة وانه يجمع بين بين التكبيرتين في نفس واحد - [00:16:07](#)

بل ان بعض متأخري المالكية بعض متأخري المالكية نص ان هذا الفعل بدعة ان هذا فعل محدث وانه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن الصحابة انهم كانوا نعم يجمعون التكبير كل تكبيرتين في نفس واحد. فذلك - [00:16:27](#)

ذهب جمهور اهل العلم الى انه من السنة ان يفرد التكبير. خلاف للشائع الان في الاذان. تجد الان ان اكثر المؤذنين ماذا يفعلون؟ يجمعون بين التكبير يعني. يعني يقول الله اكبر الله - [00:16:44](#)

اكبر ثم يسكت ويقول الله اكبر الله اكبر. لأ الاصح انه ماذا؟ يفصل التكبير عن بعضه للمتفق مثلا انه عندما ينطق بالشهادتين انه يفصلهما هل ينطق بالشهادتين هو يكرر الان الشهادتين. هل يجمعون في نفس واحد ام يفصلهما؟ فكذلك حي على الصلاة وحي على الفلاح. هل يفصلهما ام يجمعهما؟ كل الفاظ الاذان مفصلة - [00:16:54](#)

لماذا يؤتى بالتكبير بصفة زائلة وهي ماذا وهي الشافعي او الجمع يعني فذلك كما ذكرت انكر نقل الشيخ عبدالله الفوزان في شرحه لبلوغ المرام نقلا عن بعض متأخري المالكية بدعية هذا الامر - [00:17:20](#)

نعم في بداية هذا الامر اسمه الراعي الاندلسي هذا لا يجوز وهذا سألت الكلام عليه بعد ذلك. يعني مسألة يجوز التنطيط في الاذان اتفق علماء اللغة انه لا مادة في اللغة العربية اكثر من ست حركات - [00:17:37](#)

اعلى قدر للمجد للمد في اللغة هو ست حركات تجد ان المؤذنين اولا يمدون في غير موضع المد. لان موضع المد اما ان يكون بسبب السكون او الهمز. فيمدون في غير موضع مد كالاف في لفظ الجلالة - [00:17:54](#)

هذا هو الاول المحذور. المحذور الثاني انهم يبالفون في هذا المادي مبالغة طويلة. يزيد عن الست حركات بكثير. يعني يقول الله اكبر بل بعضهم يمد الباء بقى في اكبر واذا ما ابدأ تغيير المعنى تماما - [00:18:09](#)

نعم يقول الله اكبر والاكبار دم الحيض اسمه الاسماء دم الحيض فلا يجوز تمطيد الاذان. ولا يجوز التغني في او الاذان على الالحان المعروفة. نعم فكل هذا من البدع المذمومة وان كان يعني صاحبه يدعي ان هذا من باب - [00:18:25](#)

مدام باب تحسين الصوت بالاذان وتحسين الصوت بالاذان امر مطلوب. لكن هذا التحسين لا يفضي الى الخروج بالادام عن حده المشروع. نعم الاجبار ده من الحيض او الطبل ده ومعنيان في اللغة. اكبار - [00:18:41](#)

الطبله تعرفون الطبله من نهاية المعازف او دم الحيض. نعم. قد يقال هذا مثلا المد هذا هذا استحسان هذا استحسان لا دليل عليه. لان هذا الاستحسان اخونا يقول قد يقال ان هذا المد اولى في الابلاغ - [00:18:59](#)

اولى في الابلاغ هذا استحسان لا دليل عليه. اولا لا وجه في اللهو في اللغة ولا من صفة مؤذني النبي عليه الصلاة والسلام. هل مؤذن النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يؤذنون بهذه الصفة؟ لم يرد هذا ولو لو ورد لنقل. نعم - [00:19:19](#)

نعم تقول متفق عليه تقصد مجمع عليه او اقل درجة مفتاح. لا متفق عليه انا يعني لا القول بالاجماع هذا دعوة الاجماع صعبة لابد انك تجد فقيها خالف لفظ الاجماع ينبغي الا لا يتاجر عليه. نقول المتفق عليه بين جميع اهل العلم - [00:19:33](#)

هل في كل عالم كما نعرف اليوم هذا لجهل الناس. يعني انتشار يعني اخونا يقول الاشكال المؤذنين يعني يفعلون هذا فهل يقال يعني ان ان كل الناس اطبقوا واجمعوا على ان هذا الفعل بدعة؟ لا. قد يقع قد تنتشر البدعة حتى تصبح هي الاصل هي السنة. وتستنكر -

[00:19:55](#)

وتترك وان له نواهر كثيرة جدا نعم فينبغي على آآ على طالب العلم ان ينهي الناس عن هذا بالحسنى الا اذا ترتب على نهي المفسدة نعم فكون الناس ان تواضطروا على هذا واتفقوا على هذا ليس معنى هذا ان هذا مشروع. هناك كثير من الامور التي اتفق الناس عليها

في العبادات وفي غيرها من الامور - [00:20:24](#)

هي من الامور التي لا خلاف بين اهل العلم في بطلانها. امور كثيرة جدا. يعني آآ في في العبادة وفي غير العبادة. نعم. ومع ذلك آآ ترى الناس يفعلون ويغضبون عليك - [00:20:44](#)

لو سمعنا آآ الموازنة يقول الله اكبر او غير فيه خلل او افساد او معنا اه تغيير معنا ماذا نفعل؟ هل هذا يفسد الاذان او يفسد لو

افترضنا انه اخونا يقول لو ان المؤذن اخل بي الفاظ الاذان - [00:20:54](#)

اخلا لا يغير المعنى. لحنا يغير المعنى. لحنا يحيل المعنى. هذا الضابط هو نفس الضابط الذي سنذكره بعد ذلك في قراءة الفاتحة في الصلاة مثلا. ضابط اللحن الذي يفسد الصلاة اللحن اللي جه يمكس سورة الفاتحة ولحن يحيل المعنى. فاذا كان اللحن يحيل المعنى كان يقول الله اكبر. مثلا. هذا يجب عليه ان يعيد الاذى لانه المؤذن اذانا صحيحا. لانه لم يؤذن اذانا صحيح - [00:21:18](#) اما ان كان هذا اللحن لا يحيل المعنى فلا دليل صحيح كما سنتكلم عن هدف مسألة امامة الامي. الامي الذي لا يحسن الفاتحة مثلا او الذي ينحني في الفاتحة نعم - [00:21:39](#)

الولا حنفية لحنا يحيل المعنى كأن يقول مثلا صراط الذين انعمت صراط الذين انعمت عليهم. دا ما يقول انعمت عليهم قال انعمت عليهم. ماذا نحن تبطل به الصلاة وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت بلالا يؤذن وانتبع فاه ها هنا وها هنا. واسبعاه في اذنيه ورواه الترمذي - [00:21:53](#)

وصححا ولابي داوود لوى عنقه لما بلغ حي على الصلاة يمينا وشمالا ولم يستدر. واصله في الصحيحين دون وضع الاصابع رأيت بالله لم يؤذن كان ذلك في حجة الوداع في مكة رأيت بلال يؤذن مكة وانتبع فاه ها هنا وها هنا. ها هنا وها هنا في رواية ابي داوود بين ان المرابي ها هنا وها هنا اليمين - [00:22:22](#)

والشمال اليمين والشمال. يعني كان يلتفت يمينا كان يلتفت يمينا وشمالا واصبعاه في اذنيه ولم يستدر اصبعه في اذنيه ما العلة من وضع الاصبعين في الاذنين؟ كان بعيدة نعم ان البعيد اذا رأى قالوا هناك - [00:22:48](#) لهذا ان البعيد اذا رآه اذا رآه رأى شخصه ورأى اصبعه في اذنيه يعلم ان وقت الصلاة قد دخن. حتى ان لم يسمع صوته هذه الهيئة يعلم ان هذا يؤذن وان وقت الصلاة قد دخل. لان السنة ان يؤذن المؤذن على مكان مرتفع - [00:23:03](#) طبعاً هذا قبل مكبرات الصوت. لان هذا ابلغ في الاعلام هذا ابلغ في الاعلام. والذي يراه من بعيد يعلم ان وقت الصلاة قد دخل. ايضا قالوا هذا ارفع للصوت ان يجعل صوته ماذا - [00:23:18](#)

يجعل صوته عاليا. لماذا ذكر هذه الرواية لم يستدر؟ لم يستدر ان لم يستدر بجسده كله. انما كان الذي يستتر ماذا؟ وجهه فقط. فاذا في الحيعلتين ان يلتفتا يمينا وشمالا. في كل الحيعلتين ليس كما يفعل بعضهم يقول حي على الصلاة يعني يبدأ الحي على امامه ثم يلتفت يمينا - [00:23:28](#)

ويبدأ الحيلة امامه ثم يلتفت يسارا. لأ. السنة ماذا؟ ان يلتفت تماما في الحيعلتين نعم يعني في كل الجملة لا في بعض في بعض الجملة نعم شيخ في ايامنا الان يعني في الخرطوم - [00:23:48](#) واختلف اهل العلم في هذه المسألة. الشيخ ابن عثيمين ذكر هذه المسألة في الصحيح الممتع. وهي مسألة لو كان يؤذن في اللاقط لمكبر الصوت هل يلتفت ام لا بعضهم قال لا يلتفت كشيخ ابن عثيمين قال لان العلة من الالتفات معقولة المعنى - [00:24:05](#) العلة ايه؟ معقولة وايه وصول الصوت نعم والحكم يدور مع المعلول وجودا وعدما فالان لو التفت عن مكبر الصوت صوته سيضعف ففاتت العلة ففات الحكم فلا يلتفت وادي علة مستنبطة - [00:24:20](#) بعضهم قال العلة هنا مستنبطة ليس منصوفا عليها والعيلة ام مستنبطة نعم لا يعدم الحكم بعدمها. لانها قد يكون هناك علل اخرى نحن لا لا نعلمها قد يكون لك علل اخرى - [00:24:38](#)

نعم في هذه الصفة نحن لا نعلمها ان النبي عليه الصلاة والسلام امره ان ان يلتفت هذا الالتفات لعل اخرى نحن لا نعلمها واضح؟ الاظهر ان العلة معلومة يعني. الازهر ان لي معلومة فالامر في هذا واسع. من اراد ان يحقق السنة ماذا يفعل؟ هناك بديل. ياخذ المكبر في يده. هم. ويلتفت يمين المسلمين - [00:24:51](#)

يكون قد جمع بين بين الامرين يقول قد جمع بين الامرين وعن ابي مهذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعجبه صوته فعلمه الاذان. رواه ابن خزيمة. نعم. كتب فيه القصة - [00:25:10](#)

التي ذكرتها لكم نعم النبي عليه الصلاة والسلام عندما آآوتي به امام النبي عليه الصلاة والسلام قال اجلسني ومسح على رأسي وبارك علي ثلاثا. يعني دعا لي بالبركة ثلاثا ثم قال اذهب فاذن عند البيت. اذهب - [00:25:29](#)

اذن عند البيت. فعلمه الاذان. وهذا حديث صحيح نعم هذا فيه استحباب ماذا؟ فيه استحباب ان يكون المؤذن حسن الصوت. حسن الصوت نعم لذلك عبدالله بن زيد عندما سمع الاذان امره النبي عليه الصلاة والسلام ان يلقيه الى بلال فانه اندى منك صوتا وحسن الصوت بشرط الا يفضي الى التنطيط كما - [00:25:45](#)

والمبالغة في المدود. وحسن الصوت يدخل في ان يكون المؤذن صيتا. اي عالي الصوت يستحب ان يكون المؤذن صيتا على اي عالي الصوت حتى آآ يسمع الناس يعني؟ نعم. انت القى ازهر بلال وادى صوته. نعم. عند صوت اجمل صوتا وارفع - [00:26:07](#)
اوضة النقل وعن جابر ابن سمره رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا ان قام رواه مسلم - [00:26:24](#)

هذا فيه دليل على ماذا على قاعدة ماذا؟ قاعدة السنة التركية قلنا ما ضابطها موجود العلة نعم ما تركه النبي عليه الصلاة والسلام مع وجود المقتضي للفعل وعدم المانع فان المقتضي الفعلي موجود هو جمع الناس - [00:26:39](#)
وعلم مانع منتفي يمكن ان يأمر بلالا فيؤذن. فلذلك الاذان بدعة. يكون الفعل سنة والترك بدعة ويقال ان اول من اذن للعيدين هشام ابن عبدالملك الاموي اجتهد في هذا واجتهاده طبعاً ليس بصحيح. امر بالاذان للعيدين - [00:26:58](#)
طب ليه ما الحكمة من ترك الاذان للعيدين؟ قول الحكمة في هذا ان وقت صلاة العيد معلوم لكل الناس انه يكون بعد طلوع الشمس بقدر ارتفاع عشرين دقيقة مثلاً. والعيد عبادة لا تتكرر فالناس ينتظرونها لا يغفلون عنها. بخلاف الصلوات الخمس التي تتكرر فان -

[00:27:14](#)

ناس ماذا؟ للعادة والتكرار قد يغفلون عن وقتها. اما صلاة العيد وقتها معلوم. وتعرف مرتين في السنة. فلذلك لا يشرع ماذا؟ ليشرع ان اذله. بل لا يشرع حتى قول الصلاة جامعة - [00:27:30](#)

هذا قد يشرع في الكسوف كما سيأتي معنا. لكن حتى في العيدين لا يشرع وهذا. بل آآ يعني لا يشرع لها اذان ولا اي لفظ يقوم مقام الاذان. نعم. وبالنسبة للجمعة - [00:27:42](#)

طيب مسألة الجمعة في حديث السيد بن يزيد سيأتي معنا في كلام في صلاة الجمعة النسائي بن يزيد قال الحديث في الصحيح قال كان كان عثمان رضي الله عنه يأمر بالاذان الاول على الزوراء لما كثر الناس في المدينة. لما كثر الناس في ماء الزوراء هذا مكان في السوق قبة له في السوق - [00:27:53](#)

بالاذان الاول في السوق. وعثمان فعل هذا العلة اجتهد منه رضي الله عنه وافقه عليه الصحابة. هو من سنن الخلفاء الراشدين التي يجوز الاخذ بين وافقوا على هذا. وكان هذا للمصلحة. ما هي المصلحة؟ لان هذا الاذان لم يكن اولاً عند دخول الوقت انما كان قبل دخول الوقت. فهو فيه شبه من اذان الفجر الذي - [00:28:14](#)

من باب الاعلام لايقاد النائم او آآ تنبيه من يريد القيام بالصيام مثلاً ايضاً هذا الاذان لم يكن في المسجد فله صفتان هاتان الصفتان ليستا متحققتين عند من اخذ بهما بعد ذلك. وهي الصفة الاولى انه خارج المسجد - [00:28:34](#)

ليس في المسجد. الصفة الثانية انه قبل الوقت العلم ماذا يفعلون؟ يؤذنون الاذنين داخل المسجد نعم وبعد دخول الوقت والازهر ان هذه صفة بدعة ورسالة جيدة اسمها الاجوبة النافعة. نتكلم فيها عن احكام الجمعة - [00:28:51](#)

بتكلم فيها عن هذه المسألة طول الكلمة فيها والظاهر ان اذان الاذان الثاني هذا بيلعب بهذه الصفة. يعني من اراد ان يقتدي بعثمان في هذه الصفة فليلتزم بصفته انه كان يؤذن خارج المسجد في اسواق الناس يعني وقبل الوقت اما ان يقال ان عثمان فعل هذا -

[00:29:09](#)

سم يستدل به على هذا الفعل الفعل عثمان فهذا ليس بصحيح. ايضاً هذه البدعة ادت الى بدعة اخرى ما هي يعني بدعة الاذان الاول في الجمعة دي. السلام. ادت الى بدعة اخرى. ان الجمعة ليس لها سنة قبلية - [00:29:24](#)

فالناس ينهون الى المسجد فيصلون تحية المسجد ثم يؤذن للاذان الاول ثم يقومون ويصلون ركعتين ثم يؤذن الاذان الثاني. وهذا دليل ان كل بدعة يعني قد تجوز والى بدع اخرى. هل يوجد سنة سنة قبل الجمعة على الصحيح من اقوال اهل العلم كما سيأتي معنا

بعد ذلك. فهذا الاذان يعني لا يشرع على الصحيح الا بهذه الصفة. من يقول هذا يكون دليلا ببداية حسنة كيف - [00:29:40](#)
عثمان يعني؟ فعل عثمان لا فعل عثمان رضي الله عنه كان باقرار من الصحابة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث العربان عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده. وقلنا ضابط سورة الخلفاء الراشدين التي لم يخالفوا فيها نصا مرفوعا. نعم واقرؤا عليها باقي الصحابة. كان كالاجماع. هذا اجماع سكوت. لان الصحابة لم ينكروا على عثمان هذا الفعل - [00:30:00](#)
بخلافه كان الصحابة متوافرون. ولم ينكروا عليه هذا الفعل. نعم. لان هذا الفعل لم يكن اذانا. هذا الاذان ليس اذان بمعنى الاذان الشرعي. اللي هو اذان بمعنى الاذان اللغوي المقصود به من اعلام الناس. يعني ما الطريقة التي تعلن بها الناس ان الصلاة قد اقتربت؟ ليس عندهم ساعات - [00:30:20](#)

والجمعة تحتاج الى استعداد تحتاج ان تذهب لتغتسل. وهم مشغولون في البيع والشراء والصلاة الخطبة كانت قصيرة. كما سيأتي معنا من السنة ان من ان قصر خطبة الرجل وطول صلاته مئنة على فقهه. الخطبة - [00:30:36](#)
في زمن قصيرة والصلاة اطول من الخطبة عادة. فلو اخر الامر اخر الاذان الى دخول الوقت سيفوت الناس ستفوت الجمعة ناسا كثيرين. فاذا هذا من باب الاعلام. لو انت ارسلت شخصا الى السوق ينادي في الناس الجمعة بعد ساعة - [00:30:51](#)
تنبيه الناس والتذكير بالصلاة يقال ان هذا بدعة. هذا ليس بدعة. بل هذا فيه ماذا؟ فيه اعانة على البر والتقوى. وكما تنبه الناس الى الناس. الصلاة قد اقتربت فتتقذه من النوم - [00:31:09](#)

نبههم بماذا؟ نبههم بالاذان لان الاذان معلوم يعلم من الاذان من هذه الالفاظ ان الصلاة قد اقتربت وقتها ولما كان قبل الاذان خارج المسجد علم انه ليس الاذان الذي هو لدخول الوقت - [00:31:18](#)
الاذان نحن عبادة وهل يسمى هذا الاذان هو بدا بالنسبة لغيره ليس عبادة لنفسه. لان العبادات نوعان عبادة محضة وعبادة غير محضة. هو عبادة بمعنى ماذا؟ انه عبادة بمعنى عبادة معقولة المعنى. العبادة المحض عبادة غير معقولة - [00:31:33](#)
نعم التي لا تثبت الا بتوقيف. التي لا تثبت الا بتوقيف. عندما نقول وسائل الدعوة وسائل الدعوة هذه يستطيع الانسان ان يستحدث فيها ما شاء. كوسائل الاتصال الحديثة قل يا عبادة لكنها عبادة غير محضة عبادة معقولة المعنى - [00:31:50](#)
اما العبارات المحضة التي لابد فيها من توقيف لابد فيها من نص. نعم. فعثمان فعل هذا رضي الله عنه من باب ماذا؟ من باب كما قلنا لو انه ارسل رجل - [00:32:04](#)
ينادي في الناس الا ان الصلاة قد اقتربت وقته. وهل يقال ان فعله بدعة؟ لا شك ان فعله ليس بدعة. انه من باب ماذا؟ التعاون على البر والتقوى فان اذن فان اذن بهذه الصيغة وكان هذا اجتهادا منه رضي الله عنه وافقه عليه الصحابة رضوان الله عليهم فيقال ان هذا بدعة - [00:32:14](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكرت امر بالافتداء بسورة الخلفاء الراشدين. خاصة اذا وفقوا عليها ولم يخالفوا فيها. نعم. هل يجوز تسميته بمصلحة المسلم يقدر يقال انه من هذا الباب. احسنت. قد يقال انه من هذا الباب. لان ما صح موسى كل ما لم يشهد له الدليل من الشرع باعتباره ولا الغاء. كما عرفها الاصوليون قد يقال هذا - [00:32:32](#)
يعني مثلا في اه في حرق المصاحف وجمع الناس على مصحف واحد؟ نعم. نقول في السنة التركية يصب على تركي ولا يعاقب على فعله. نعم طبعا على تركه وقد يعاقب على فيه. قد يعاقب لماذا قد يعاقب؟ ان علم ان السنة الترك - [00:32:53](#)
من علم ان سنة الترك. وفعل لنا الفعل هنا يكون ماذا بدعة الفعل هنا يكون بدعة. يعني واعلم ان سنن الترك. ويصر على ان يفعل فيكون قد ابتدع. نعم فيأثم - [00:33:10](#)

من هذا الباب طبعا ان غانا ان كان غير متأول كله متأول لا قل اننا نقول انه مبتلع فضلا عن ان نقول انه اثم. ان كان متأولا فيقال انه مبتلع فضلا عن ان يقال انه اثم. طيب - [00:33:21](#)
نعم هل رأيتم في المطروح؟ مؤذن يوازن في الخارج ولكن من مكبرات الصوت وبعد ذلك العزام السدي وهو يدخل. الاقامة يعني؟ نعم الاقامة في الحقيقة بعض اهل العلم قالوا بهذا. هو تكلم عن مسألة - [00:33:33](#)

هذا هل من السنة في هذا الزمان مع وجود مكبرات الصوت؟ هل من السنة ان يخرج المؤذن ببذنه خارج المسجد ليراه الناس.
الحقيقة ان هذا ليس من السنة. لماذا ان اذان بلال واذان بن ام مكتوم كان كان بينهما وما كان بينهما الا ان يرقى هذا الا ان ينزل هذا ويرقى هذا. كانوا يؤذنون على على ظهر المسجد حتى يراهم - [00:33:55](#)

لان العلة من رؤية بدل المؤذن كما ذكرنا ان منبى كان بعيدا ويراه على صفته التي هي في وضع الاصبعين في الاذنين يعلم انه وقت الصلاة قد دخل. هذا امر معقول المعنى. هذه العلة معقولة. فهذه العلة الان في زماننا انتفت. لان مؤذونات مكبرات الصوت تغني عن هذا - [00:34:16](#)

والقول بان المؤذن من السنة ان يخرج خارج المسجد هذا فيه نظر. لماذا كما ذكرت؟ لان خروجه خرج من المسجد ببذنه. طب لماذا نقول يلزمه ان يبقى؟ لان نقول بلال - [00:34:35](#)

هل كان يرقى وآ ابن ام مكتوم كان يرقى؟ خلاص لماذا لا يرقى على على ظهر المسجد؟ نعم لماذا لا يرقى على المئذنة ويخرج خارج المسجد فقط؟ واراد ان يحقق لو كانت هذه الصفة - [00:34:45](#)

صفة مقصودة لذاتي علي اني احققها كما وردت. وان يؤذن فوق سطح المسجد مثلا. ولا ولا احدا يفعل هذا. فلذلك العلة هنا معقولة. وكل ان العلة دي كانت معقولة يدور مع الحكم وجودا وعدما. فاذا كانت العلة معقولة هو ان يرى الناس بدل المؤذن فيعلمون ان وقت الصلاة قد دخل عندما يرون هيئته في اثناء الاذان بوضع - [00:34:55](#)

في الاذنين اذا كانت هذه الدليلة معقولة. وانتفت في هذا الزمان لوجود مكبرات الصوت فلا نحتاج اليه. وقد يكون هذا من التكلف يعني. نعم المنارة للمسجد لا بناء منارة فيه مصلحة - [00:35:15](#)

لان البعيد جدا طالما انه لم يغادر فيها وفي سعرها انت قد تكون في مدينة لا تعرف فيها مكان المسجد وتستدل على مكانه بالمنارة. ما زال فيه مصلحة نعم يعني هذا يحدث كثيرا تكون في مكان لا تعرفه في مكان المسجد فطالما وراءه قبة مثلا كنا امس في مكان في سفر فما عرفنا اين المسجد فوجدنا قبة فقال - [00:35:29](#)

وعرفنا ان الاهلي مصري. هندس كثيرا يعني نعم كنيسة السلم عندنا الان ترى يعني طبعا المغالاة والمبالغة. سيأتي الكلام هذا في عندما حديث الغلام الذي بنى منبر النبي عليه الصلاة والسلام سنتكلم فيه عن صفة المنبر. نعم - [00:35:50](#)

الجمعة ان شاء الله وعن ابي قتادة رضي الله عنه في الحديث الطويل في نومهم عن الصلاة ثم اذن بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان يصنع - [00:36:08](#)

كل يوم رواه مسلم ولابي داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحولوا عن مكانكم الذي اصابته فيه الغفلة ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين - [00:36:20](#)

وله عن ابن عمر رضي الله عنهما جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء باقامة واحدة. وزاد ابو داود كل صلاة وفي رواية له ولم في واحدة منهما - [00:36:42](#)

هذا الحديث فيها مسائل. اول مسألة مسألة الاذان ها للفائدة. اه. انه يشرع الاذان للفائدة. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام عندما ناموا عن صلاة تجري يتحول من هذا المكان وقلنا هذا التحول ليس فيه دليل لمن قال انه يجوز تأخير قضاء الفائدة انما كان يتحول لمصلحة الصلاة. نعم لان هذا المكان بات فيه شيطان - [00:36:55](#)

ثم امر بلالا فاذن كما كان يفعل كل يوم. فهذا فيهم ماذا؟ فيه جواز الاذان للفائدة. المسألة الثانية هو انه اذا صلى صلاتين مجموعتين هل يؤذن لهما اذانا واحدا؟ ام لا نعم يؤذن اذانا واحدا ويقيم اقامتين. والعمدة في هذا حديث جابر. حديث جابر في صفة حج النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:15](#)

ده مسلم. اما الروايات هنا فظاهره انها ماذا؟ يعني قال زاد ابو داود بكل صلاة. وله عن ابن عمر جمع بين المغرب والعشاء باقامة واحدة. زاد ابو داود لكل صلاة دي زيادة مهمة - [00:37:35](#)

لان فيها زيادة مدى ان الاقامة ان الاقامة لم تكن عندما كانت ماذا؟ كانت اقامتين. وفي رواية الله هو لم ينادي في واحدة منهما هادي لوين مرجوحة يعارضها حديث جابر عند مسلم في صفة حج النبي عليه الصلاة والسلام انه ماذا؟ انه آآ قام لكل صلاة. فالصحيح -
00:37:48

انه اذا صلى صلاتين مجموعتين يؤذن اذانا واحدا؟ نعم يقيم اقامتين. كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام هذا في مزدلفة وفعله في عرفة في مزدلفة وفعله في عرفة. نعم اذن اذانين اذن اذانا واحدا وقام اقامتين. وان كان في عرفة قد صلى جمع تقديم. وفي مزدلفة قد صلى جمع تأخير هذا لا يؤثر - 00:38:07

يصح هنا قياس عرف على مزدلفة عرفة على مزدلفة في فعل انه ماذا اذن اذانا واحدا واقام اقامتين لان كون هاتين الصلاتين مجموعتين جمع تقديم وهاتان مجموعتين جمع تأخير هذا فرق - 00:38:29

لا يؤثر. هذا فرق لا يؤثر. نعم في هذه الرواية واحدة منهما منهما. الى صلاتين. نعم وعن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:43

ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم. وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت متفق عليه وفي اخره الادراج نعم كان ان بلال يؤذن بليل الباء هنا معناها ماذا - 00:39:01

معناه الظرفية تؤذن في الليل. فكلوا واشربوا هذا امر لوجوب. ما ما معنى هذا الاباحة. طيب ما الصادف له يعني اليست ان الامر الوجوب لان الناقد يسمى بعد ذلك جاء الامر والامر بعد النهي. ما هو النهي؟ اذان اذان؟ لا - 00:39:20

نعم توافهم الله كالنهي. نقول انه امر بعد توافهم المنع. توافهم المنع كالمنع. اين توافهم المنع لانهم عندما يسمعون الاذان سيظنون ان الفجر قد طلع فيتوافهمون المنع فتوافهم المنع كالمانع لان عندنا قاعدة ان الامر بعد النهي - 00:39:42

يرجع الامر الى ما كان عليه. فلو كان اصله الاباحة فهو اباحة. فاين النهي هنا؟ وليس عندنا نهيان ده توافهم للنهي. عندنا توافهم للنهي دوافهم النهي ها؟ دوافهم الله ان الانسان اذا كان في رمضان - 00:40:04

يسمع الاذان اذان الفجر ويظن ان هذا اذان الفجر فيتوافهم ان الليلة قد انتهت. فيمسك لا فكلوا واشربوا. فلذلك جاء الامر هنا نور الاباحة لانه ماذا؟ بعد توافهم النيف كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. هذا الصحابي جليل كان النبي عليه الصلاة والسلام يستخلفه على المدينة عندما يغزو وهو المعروف في قصة - 00:40:21

وكان رجلا اعمى. هذا فيه جواز وصف الانسان بما آآ يعرف به حتى ان كان هذا فيه ظاهر الذنب. طالما ان الواصف قصده ماذا قصد التعريف وليس قصده الذم او الغيبة - 00:40:41

نعم اخر الحديث حتى يقال له آآ اصبحت اصبحت اي دخلت في وقت الصباح يعني دخلت كان يؤذن حتى لا يقال حتى يقال له اصبحت اصبحت اذ دخلت في وقت الصباح - 00:40:55

هذا فيه دليل ان المؤذن يجوز ان يكون اعمق بلا كراهة. الحنابل والشفاء كرهوا اذان الاعمى. لكن الكراهة ليس عليها دليل. لان النبي عليه الصلاة والسلام اذن للنوم المكتوب ان يؤذن. لا شك ان الاولى والافضل ان يؤذن البصير. لكن - 00:41:08

ده دليل على كراهة اذان الاعمى. لان الاعمى يمكنه معرفة الوقت عن طريق اخبار الناس لهم عن طريق اخبار الناس له. او عن طريق سماع المؤذنين الآخرين في المساجد الاخرى - 00:41:23

يصح اذانه. نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يوكله بالاذان الاول اذان الذي هو للتنبيه النائم. انما هو كان بالاذان الثاني الذي هو الاذان عند طول الوقت مع اهميته لانه يترتب على هذا الاذان جواز الصلاة وتحريم الاكل ومع ذلك وكأنه في هذا الاذان مع كونه اعمى فدل هذا ان ان اذان اعمى - 00:41:34

ليس مكروها خلافا لمن كرهه. من اهل العلم. اما الفرق بين الاذانين ورد في رواية عند البخاري انه ما كان بين اذانيهما الا ان يرى ان ينزل هذا ويبقى هذا. الا ان ينزل هذا ويبقى هذا. نعم فلا ينبغي ان يكون الاذان ماذا - 00:41:54

الاذان قبل الوقت بكثير كما قال بعض الحنابلة يقول عند منتصف الليل هذا فيه بعد نعم لان الحديث الذي ذكرت الكراهة يرجع او لم

يرجع الى عدم معرفة الوقت الى عدم ضبطه للوقت ولكن كما ذكرت - [00:42:10](#)

ان الاذان ان المؤذن هذا فيه دليل ان المؤذن له ان يعتمد على خبر غيره من الثقات لان ابن مكتوم ما كان يؤذن حتى يقال لو اصبحت. يعني دخل وقت الفجر. اصبحت اصبحت يعني ماذا؟ يعني دخل وقت الفجر. نعم. وهذا حديث كذلك استدل به على -

[00:42:28](#)

جواز اتخاذ ماذا مؤذنين مؤذنين في المسجد الواحد. طبعاً بشرط ماذا؟ بشرط ماذا؟ الا ها؟ الا ماذا مم. قال ليؤذن معي. اه. لان من

شروط الاذان ان يكون المؤذن واحداً. فلا يجوز ان يؤذن الاثنان معاً. اذنا جماعياً هذه بدعة. طيب - [00:42:45](#)

في قرى يا شيخ يأتي مسجدين ويأتون اذان في لا عندما نقول من شروط المؤذن ان يكون واحداً اقصد في نفس المسجد. يعني لا

يجوز ان ان نجعل المؤذنين في مسجد واحد يؤذنان اذنا واحداً - [00:43:08](#)

نعم. اما كل مسجد يقول لو اتى ان كل مسجد يدعو القريب منه. والان مكبرات الصوت يعني تجعل الصوت يصل الى يصل المساجد

بعضها ببعض فلا بأس بهذا لكن نتكلم على ان يكون يعني ما يقولون من شروط الاذان ماذا؟ ان يكون المؤذن مسلماً - [00:43:26](#)

ها وبعضهم اشترط ان يكون عدلاً وهذا شرط صحيح لماذا؟ لانه لم يكن عدلاً غر الناس باذانه. نعم ان يكون واحداً ان يكون عند

دخول الوقت. ان يكون الاذان عند دخول الوقت. ان يكون مميزاً. لا يشترط فيه ان يكون بالغاً. نعم هذه شروط في الاداء -

[00:43:42](#)

ان يكون مرتباً. يعني هناك شروط في الاذان وفي المؤذن. بشروط اللي انت ذكرتها بعضها في الاذان بعضها في المؤذن. من شروط

الاذان ان يكون مرتباً لا يجوز وان يؤذن منكساً مثلاً او بدون ترتيب بان يبدأ بالشهادتين ثم بالتكبير. نعم. وذكرت دخول الوقت لا

يجوز ان يؤذن قبل قبل دخول - [00:44:03](#)

من مستحبات الاذان ان يكون المؤذن متوضئاً سيأتي الكلام على الوضوء هذه لماذا؟ لان الاصل في العبادات التي فيها ذكر هل

يستحب ان ان يأتي بها الانسان على طهارة لحديث المهاجر ابن قنفذ عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:23](#)

عند ابي داود هذا حديث سيدنا ابي داود ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرد عليه الاذان الا بعد ان توضأ وكذلك في حديث آ

البخاري حديث آ ابي الجهم ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما سلم عليه لم يرد عليه الا بعد ان تيمم ورد عليه السلام. فهذا فيه

دليل على ماذا على استحباب الطهارة عند ذكر الله - [00:44:39](#)

عز وجل. نعم اما اذان الجنب الصحيح انه يجوز نعم ان كان خارج المسجد. اما كان دخل المسجد سيقع الخلاف في ماذا؟ في حكم

دخول الجنب المسجد قدمنا قبل ذلك ان هذه المسألة فيها خلاف. وحتى عند من يقول بعدم جواز دخول الجنب المسجد فانه يأثم

بالدخول ويصح من ولادنا. لانه ليس من شروط صحة الاذان ان يكون المؤذن سالماً من - [00:44:57](#)

هدفين يكون المؤذن سالماً من الحدث. طبعاً من المستحبات كذلك التي سيأتي الكلام عليها. الا يتخذ على اذانه اجرا اللي يكون الا

يتأخذ على ذنه اجرا هذه يعني يتكلمون عليها في في اداب الاذان يعني وفي شروطه نعم - [00:45:17](#)

ابو علي سؤال اذا اخطأ في الاذان عليه ان يستأنف او آ كيف يرجع الى المنتزم اخطأ في ماذا؟ في ترتيبه؟ نعم في ترتيبه نعم في

ترتيب مسلاً. لو اخطأ في الترتيب يرجع. لا يستأنف. لا يستأنف. لا يستأنف. هل لا يبدأ من جديد. مم. يعني مثلاً هو قال الله اكبر الله

اكبر - [00:45:32](#)

بالشهادتين. ثم قال حي على الفلاح قبل حي على الصلاة. نعم. نقول ما مضى صحيح قياساً على من اخطأ في الصلاة لو ان رجلاً بركة

سجدة في الركعة الثانية نسيها. ماذا يفعل؟ يرجع اليها. هل نقول يعيد الركعة الاولى - [00:45:52](#)

مع ان هذه عبادة بعضها مبني على بعض. مع ان هذه العبادة بعضها مبني على بعض. فمن باب اولى الاذى انت يا ادم؟ نعم. اذا مؤذن

اغمي عليه في اساء الاذان هل يكمل ساني او يبدأ من جديد؟ طيب. لو ان المؤذن مات في اثناء الاذان - [00:46:10](#)

اغمي عليه في اثناء الاذان. نعم نقول يبدأ يبدأ من جديد. لماذا نعم لان الاصل ان الاذان لابد ان يكون من واحد. عبادة. لابد ان تكون

من هذا الواحد لم يأتي بالاذان كاملاً - [00:46:25](#)

لم يأت من اذان كاملة. فالاولى لقاء النقاد يبدأ من جديد. نعم ولم يومي ولم يمت ولكن اصابه شيء هنا نعم لان اخوي يبدأ من جديد.

الاولى ان يبدأ من جديد. لماذا؟ لان هذه عبادة - [00:46:37](#)

الاصل انها تأتي من مؤذن واحد. صح؟ وقلنا اشرت ان يكون ان تكون العبادة مدى مرتبة. واضح هذا؟ والان الثاني هذا لم يأتي باول

الاذان حتى يقال انه اتى بهم مرتبا - [00:46:54](#)

يعني الاول وصل حتى الشهادتين. ثم الثاني اكمل من الحياعلتين. هل واتي بي مرتبا الثاني؟ لان لم يأتي بمرتبه ولذلك لان الاذان

عبادة لابد ان تكون بالمكلف. او تصح من تصح منه العبادة - [00:47:06](#)

المميز مثلا. فلذلك لا يصح اذان الاذان المسجل. كما يفعله في بعض المساجد الان. اتفق المعاصرون على عدم جواز هذا الاذان. لماذا

كثيرة منها ان الاذان عبادة لابد ان تكون من مكلف وان المسجل ليس مكلفا. هذا التسجيل الاعدادي قديم. من ان هذا يفوت ويلغي

كل الفضائل التي وردت - [00:47:20](#)

في الاذان الناس لن لن يؤذنوا الان. وهذا فيه ماذا الغاء لنصوص كثيرة جاءت في فضل الاذان وفي فضل المؤذن؟ نعم منها انه كان

كذلك سيلغي فضيلة التردد. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول - [00:47:40](#)

والان انت لن تردد خلف التسجيل. الهاتف اذا انت لن تردد خلف حتى لو دخل وقت الصلاة دا مسجل الا ان كان هذا الاذان في المذياع

على الهواء مثلا على الهواء مباشرة يعني. يعني شخص يؤذن الان بالفعل في المذياع لك ان ترد الدخول. لان هذا يقال انه مؤذن -

[00:47:59](#)

اما المسجل هذا او الهاتف ليقل ان مؤذن. هذا تسجيل نعم فكل هذه الوجوه تبطل مسألة الاذان الموحد هذه. ولذلك المعاصرون

المعاصرون عندما تكلموا هذه المسألة اتفقوا على عدم جوازها - [00:48:15](#)

نعم طيب وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان بلالا اذن قبل الفجر فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع في نادي الا ان العبد نام

رواه ابو داود وضعفه. هذا حديث ضعيف في القولون ان حمد ابن سلمة تفرد به. لكن معناه الا ان العبد قد نام يعني غفل -

[00:48:29](#)

نعم يعني اخطأ في الاذان اذن قبل دخول الوقت مروي ان يقول هذا لماذا؟ حتى لا يظن الناس ان الوقت اخذ دخل فيصلي ضعيف

لكن معناه صحيح انه ينبغي للمؤذن هب ان المؤذن الان ذهب الى المسجد في صلاة الفجر وفتح المسجد - [00:48:51](#)

واذن قبل الاذان ثم تبين له ان الوقت لم يدخل بعد. عليه ان ينادي في مكبر الصوت انه قد اخطأ. ليس شرط ان يكون بهذه اللفظ لان

لو قال للناس قال ان العبد لله لم - [00:49:11](#)

صح؟ يبين له انه اخطأ لان هذا اللفظ ليس متعبدا به حتى لو صح الحديث. يعني حتى لو صح الحديث هذا اللفظ الا ان العبد الان

ليس متعبدا به. انما المقصود به ماذا؟ تنبيه - [00:49:21](#)

ناس الامام اخطأ. فاي لفظ يقوم مقامه. هذا لا صح الحديث يعني كان حديث ضعيف. نعم سيدنا النبي حديث دليل على ماذا؟ انه لا

يجوز من ان من شروط صحة الاذان دخول الوقت انه لا يصح الاذان قبل دخول الوقت. ولو اذن قبل دخول الوقت يلزمه ان يعيد -

[00:49:34](#)

عند دخوله نعم يعني لا يكتفي بالاذان الذي ادنه قبل دخول الوقت حتى لو علم الناس انه قد اخطأ. وهذا تكبيره واحد من خارج

الوقت وقع حتى لو تكبيرة واحدة خارج الوقت - [00:49:51](#)

لان شرط الاذان ان يكون كله بعد دخول الوقت الا ان العبد ناوي يعني اخطأ. النام هنا معنى الغفلة وبسبب غلبة النعاس غفلة واقام

النوم الذي هو السبب مقام المسبب - [00:50:01](#)

نعم. ما هو المسبب الغفلة؟ ما هو السبب غلبة النوم؟ النعاس. فقال ان العبد نام اي غفل. هذا من اقامة السبب مقام المسبب. السبب

هو النوم. غلبة النعاس كان السبب - [00:50:18](#)

في خطئه في ضبط الوقت واضح حاجة امتي؟ معنا؟ ادي البروتوكول بيجيب لك اخطر المؤذن صح؟ بالضبط والعبد وبالله الذي

يقصد نفسه يعني. يقصد نفسه. نعم يعني انا نمت اخطأت - 00:50:31

فهمت يالا ابو عنافع قال اذن ابن عمر رضي الله عنهما في ليلة باردة ضجنا ثم قال صلوا في رحالكم. فاخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا يصلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر متفق عليه -

00:50:45

نعم. في الليلة الباردة والمطيرة نعم من الرخص ترك الجماعة بسبب شدة المطر او شدة الريح او شدة البرد او الثلج او الوحي. كل

هذه امور قاسها اهل العلم مواعيد حضور - 00:51:08

جميع او اذار التخلف عن الجماعة قاسوها على هذا الحديث فينادي المؤذن ماذا؟ الا صلوا في رحالكم. الرحال جمع الرحل والرحل والمكان الذي بيت. المكان الذي يمكث فيه الانسان الانسان فدل هذا على انه ماذا؟ يستحب للامام هذا من باب الرفق وهذا من السنن لان الله عز وجل يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معاصيه - 00:51:21

من باب الرفق بالناس ان ينادي المؤذن لهذا النداء لكن هاني وجايب المؤذن في هذا اللفظ هل يجاب يعني عندما نردد خلف الاذان؟ لو سمعنا الاذان يقول كما كانوا يقولون امكرون يعني. نعم. هل يقال يعني انه يردد هذا؟ لا. لان هذا لا يتعبد به. هذا اللفظ -

00:51:41

وهذا ليس ذكرا وهذا ليس ذكرا فلا يردد نعم؟ قياسا الصلاة خير من النوم سيأتي الكلام عليه. لان الصلاة خير من النوم. الاصل ان

بعض اهل العلم قالوا يرددها بعضهم قال يقول صدقت وبررت - 00:52:02

نعم وهذا ليس عليه داء. حنابل عندما يقول صدقت وبررت. ابن حجر قال ولا اصل له. يعني ليس له حديث اصلا. نعم. فالاصل ان

يقال ماذا؟ ان يردد كما يردد المؤذن. يقول - 00:52:19

ليقول شيء ان هذا اللفظ الا صلوا في رحالكم. المقصود به ليس التعبد انما المقصود به ماذا؟ لان هذا لم يرتبه النبي عليه الصلاة والسلام في كل صلاة لم يرتبه في كل صلاة الا ما رتبته لغرض آ بيان رخصة التخلف عن الجماعة. نعم. مخصوصة في وقت المطر او -

00:52:29

بعمل قياس مثلا كما فعلوا لا في وقت الحظر قاسم. قاسوا قاسوا عليه كما ذكرت الريح شدة الوحي شدة الوحي. انتشار الوبئة انتشار الوبئة مثلا هذا معقول امر معقول المعنى. نعم ولا شك ان لو افترضنا علينا ان الصلاة في المساجد قد تكون سبب الانتشار او بها

في بعض الاحيان - 00:52:50

لا شك ان انتشار الوبئة نعم امر مقصود آ للشارع في حفظ المكلفين اكثر من خروجهم في البرد او الريح بعد انتهاء الاذان. الامر في

هذا واسع اما ان يقول بعد انتهاء الاذان - 00:53:13

واما ان يقولوا بدلا من الحياء على تيم. بعض اهل العلم قالوا ماذا يقول وبدلا من الحي على تائه. هذا جائز وهذا جائز. لماذا قالوا بدلا

من حياعلتين لان الحياة علتين معناهما ماذا؟ مطالبة السامع بالاقبال الى الصلاة. وانت لا تريد ان يقبل - 00:53:31

يقول بعد الحياتين او يقول بل بدل بدا من الحياتين او يقوله آ بعد الاذان. نعم وروى ابو داود من تاريخ نافع عن ابن عمر رضي

الله عنهما قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك في المدينة - 00:53:48

في الليلة المطيرة والغداة انقرة القر وشدة البرد. القر هو شدة البرد الغداء يعني في الفجر اذا كان في الصباح بارد الجو اه باردا جدا

جاز ان ينادي بهذا نعم - 00:54:09

وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اجعلني امام قومي. فقال صلى الله عليه وسلم انت امام واقتيدي

باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا. اخرجه الخمسة وصححه الحاكم - 00:54:34

قول انت امامهم واقتيدي باضعافهم ما معناه يقتضي باضعافهم؟ هل معنى هذا ان الامام نعم اه دائما يخفف في الصلاة نعم ان كما ذكرنا ان التطوير والتخفيف امران نسبيا فنرجو في هذا الى فعل النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام كان كما قال

ابن عمر كان يأمرنا بالتخفيف ويأمرنا بالصادق - 00:54:53

لكن لو غلب على ظنه آآ ضعف من خلفه فلا بأس ان يخفف احيانا وان آآ حتى ان اراد التطويل. نعم واتخذ ما حدث شاهد من الكلام مؤذنا لا يتخذ على اذانه اجرا. وانما يستحب للمؤذن ان لا يتخذ على الاذان اجرا. هناك خلاف بين اهل العلم في مسألة اخذ -

00:55:14

اجرتي على على ثلاثة اقوال مشهورة. القول الاول المنع مطلقا وهذا قول متقدمي الاحناف. قول متقدمي الاحناف يقولون بماذا؟ بمنع مطلقا من اخذ الاجرة ولا قطعت كالامامة او تعليم العلم او تحفيظ القرآن او الادان او غير ذلك. القول الثاني عكسه وقول جمهور اهل

العلم جواز اخذ الاجرة مطلقا - 00:55:35

نعم كقول المالكية والشافعية وهو قول آآ الحنابلة كذلك. القول الثالث هو قول متأخري الاحناف وشيخ الاسلام. انه يجوز اتخاذ الاجرة على الاذان لمن كان محتاجا وغيره من الطاعات اذا كان محتاجا لا يأخذ الاجرة على حبس الوقت. نعم. وهذا قول وصف بين

القولين - 00:55:54

ويدل عليه ادلة كثيرة منها ماذا ما الذي يدل على جواز اخذ الاجرة على الطاعات مثلا؟ حديث ابي سعيد في الرقية انهم اخذوا الاجرة على الرقية وحديث آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان حق ما اخفتم عليه اجرا كتاب الله هو نفس الحديث. نعم. اما الذي

اما الادعية التي استدل بها المانعون فهي لا تنتهي - 00:56:14

لان اكثرها ضعيف نعم كحديث آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ رأى رجلا اخذ قوسا على تعليم القرآن فقال آآ تقلدت قوسا من نار

وهذا حديث ضعيف او كما قال - 00:56:34

الازهر يعني اما الجواز مطلقا او الجواز بقيد من كان محتاجا الى ذلك لكن لا شك ان الافضل ان يتخذ ماذا؟ مؤذنا لا يتخذ على اذاني

اجرا. نعم. اما ان وجد لم يوجد الا من يتفرغ لهذا باجر فلا شك ان من مصلحة - 00:56:46

اعطاء اجرا او رزقا من بيت المال. نعم. سؤال الامامة نعم سؤال الامامة يجوز على الصحيح اذا كان الامام يعلم من نفسه القدرة على

هذا وهذا هذا لا يعارض ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن طلب الامارة - 00:57:01

وقال لا تسأل الامارة فانك ان طلبتها وكلت اليها نعم حديث آآ حديث في صحيح مسلم. نعم. فانك ان طلبت وكلت لي نعم. هذا كلام

باعتذار. لا ليس ابي ذر. حديث آآ نسيته ليس ابو ذر. نسيته صحابي - 00:57:22

صحابي اتى النبي عليه الصلاة والسلام فطلب منه ان ان يستعمله على عمل وقال لا تسأل الامارة فانك ان سألتها وكلت اليها ولهذا

يعارض هذا قول يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض. فانه جمع بين بعض اهل العلم كشيخ الاسلام بين هذه الآية وبين

الاحاديث التي جاءت عن نهى في النهي عن طلب الامام - 00:57:37

والامارة لان الجمع بينها ان من غلب على ظنه انه اهل للامامة وان غيره ليحسنها فلا بأس ان يطلبها يطلبك ان يصلي مثلا شخص في

مسجد نعم ويعلم ان اكثر الناس في هذا المسجد لا يحسنون الفاتحة - 00:57:55

فلا بأس ان يطلب ان يكون اماما. بل هذا قد يكون احيانا واجبا نعم لانه لو تقدم من ليس اهلا للامامة افسد على الناس صلاتهم خاصة

ان كان ان كان يعلم ان كل هؤلاء مثلا اعاجم مثلا - 00:58:12

يحسنون الفاتحة ويلحنون فيها لحما بان يفسد الصلاة ففي هذه الحالة يجب عليه ان يتقدم هو الامام نعم فليقال ان هذا آآ ان هذا

يكره يعني. نعم. نعم. هل المؤذن ان يشترك مبلغا معين - 00:58:23

هذا فيه خلاف بين اهل العلم يعني ان قلنا ان قلنا بانه يجوز ان يتخذ عليه اجرا. القرافة في الفروق فرق بين الاجر والرزق رفف

الفروق فرق بين الاجر والرزق - 00:58:40

وقال الاجر لابد ان يكون معلوم القدر. ولابد ان تكون المنفعة معلومة. اما الرزق نقول مثلا اخذ رزقا من بيت المال يجوز مثلا ان يأخذ

المؤذن والامام رزقا من بيت المال. المنفعة ليست معلومة. لاننا لا نعلم كم مرة سيؤذن بالضبط. نعم. ولقد يؤذن اذنين ويغيب الثالث.

وكذلك - 00:58:54

الامام. ولا نعلم القدر بقدر المبلغ الذي يأخذه. هذا يكون رزق من بيت المال يحدده الامام. فهل يقال انه من باب الاجارة او من باب

الرزق؟ هذان يقال بين الاجارة والرسم ذكرتهما تحديد المنفعة وتحديد الاجر - 00:59:14

نعم لكن ان لم ينضبط الامر كما في هذه الازمنة. كما في هذه الازمنة الا بتحديد اجر للمؤذن او للامام لان الناس لا تنضبط مصالحهم الا بهذا. يعني لو قلت لشخص مثلا تعال صل بالناس امام في هذا المسجد ويأتي خصيصا لصلاته في هذا المسجد - 00:59:28
للصلاة في هذا المسجد وقلت لا سنعطيك شيئا ولن تحدد هذا الشيء. قد يأتي مرة ويأتي اخرى ولا ينضبط الامر على الناس والناس يحتاجون الى من يصلي بهم في باقي العبادات يعني - 00:59:45

نعم وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احكم حديث اخرجه السبعة هذا فيه دليل على وعن ابي هريرة رضي الله عنه. رأيت القول اذا حضرت الصلاة - 00:59:58

في دليل على مسألة اخرى ما هي؟ ها. لا. بعد حضور الصلاة بعض ما يأتي. الاذان يكون عندما لا ليس عندما يأتي الوقت لان الاصل في الكلام عدم الحذف يعني قوله اذا حضرت الصلاة هل معناه اذا حضر وقت الصلاة - 01:00:28

اما اذا حضرت الصلاة يا رب تبقوا ان تصلوا الاصل في كلام ادم الحفل اردتم ان تصلوا. فلذلك لو اراد الانسان اراد الامام ان يؤخر الصلاة في الابراد مثلا لا يؤذن عند دخول الوقت انما يؤذن عند ماذا؟ عند ارادته. عند ارادة الصلاة - 01:00:46

نعم كذلك مثلا لو اتفق اهل المسجد على ان يؤخروا العشاء بيودي له العدة يعني اتفق اهل انهم كل يوم يصلون العشاء في الساعة الحادية عشر خلاص يؤذن في الساعة الحادية عشر. لان الاذان يكون للصلاة - 01:01:02

وهذا هو الازهر وهذا الحديث يدل على هذا. نعم. وللنساء محافظتهن على الوقت في صلاة العشاء ام ماذا؟ اذا اخر الامام ومن لا يحضر الصلاة هو يأخذ هذا وقتا آلا لدخول الصلاة ويؤخر المسلم للمغرب - 01:01:18

لا ما هو لا يجوز تأخير المغرب لا يجوز تأخير المغرب. التأخير ورد في ماذا؟ ورد في الابراد ورد في العشاء. كما مضى معنا في المواقيت. نعم. وقلنا الصحيح ان الابراد ليس مختصا فقط بمن - 01:01:36

يصلي في المسجد. وكذلك من يصلي في البيوت. وكذلك تأخير العشاء ليس مختصا بالجماعة. بل يستحب تأخير العشاء للنساء في البيوت. الا ان غلب على ظنهن مثلا انه سلمنا وتضيع عليهن الصلاة. نعم فلعللة واحدة. يعني لو كنا نساء في البيت في وقت الظهر والحر شديد؟ نعم. والامام - 01:01:46

يؤخر الصلاة يؤذن في وقت الابراد والنساء تصلي عندما تسمع الاذان في البيت وقت الابراد. كذلك يقال في العشاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة - 01:02:06

واغفر للمؤذنين. رواه احمد وصححه ابن خزيمة. هذا الحديث استدل به على ماذا على افضلية الاذان عن الامامة. لان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ظعى بالمغفرة للمؤذنين. ودعا بالارشاد الهداية - 01:02:27

للائمة والدعاء بالمغفرة هذا اعلى يعني نعم من الدعاء بالارشاد والهداية. طيب ما معنى الامام مضامن الامام ضامن يعني يضمن على الناس صلاتهم. وفي ذلك حديث اخر قد يأتي معنا بعد ذلك لادري هو في كتاب ام لا؟ حديث ابو هريرة في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 01:02:45

يصلون لكم. قال عن الائمة يصلون لكم فان احسنوا فلكم ولهم. وان اساءوا فلكم وعليهم يعني الامام ان احسن فالاحسان او ثواب الاحسان له ولمن خلفه. وان اساء اخطأ في صلاته. نعم فاثم الاساءة عليه وليس على من؟ خلفه لانها لا تزر اخرى. طيب من ذا يدخل في هذا؟ الامام ضامن ضامن يعني حافظ - 01:03:03

من حفظ الايمان لصلاة المأمومين الا يكبر مثلا قبل ان ينتقل من الركن لان هذا يؤدي الى ان بعض المأمومين يسبقونه يعني لا يكون هو ما زال رأسه في الارض ثم يقول الله اكبر - 01:03:27

بعض الناس الذين يتعجلون قد يسبقون ويرفعون رأسه قبله. يؤدي هذا الى بطلان صلاتهم. هذا من حفظه الحفظ لصلاة المأمومين. كذلك من حفظه لصلاة المأمومين وهذا استحسنة بعض اهل العلم - 01:03:43

استحسن بعض اهل العلم وقد يكون له وجه هو ان يقال مثلا انه اذا كان يصلي بالناس والمسجد كبير ويعلم ان انه ليس كل الناس

يرونه انه له ان يمد في التكبير قبل الجلوس في التشهد الاوسط مثلا وفي التشهد الاخير - [01:03:56](#)

ان يمد في التكبير. كما اختار بعض الائمة يفعلون هذا يا حمادة قل الله اكبر قبل ان يجلس التشهد الاوسط. وقبل ان يجلس التشهد الاخير. قد يستدل لهذا ممكن شخص يقول هذا بدعة. ما الدليل على المد في التكبير في هذين الموضوعين؟ قد يستدل على هذا بهذا - [01:04:13](#)

ان الامام ضامن فعلية ان يفعل كل ما من شأنه ان يضمن على الناس صلاتهم يحفظ عليهم صلاتهم ولا يعرضوها للبطلان طالما انه لم يخالف نسا. طالما انه لم يخالف نسا. من ذلك كما ذكرت انه من السنة في تكبيرات الانتقال ان تكون بين الركنتين. ليبدأ في التكبير الا بعد ان ينتقل - [01:04:31](#)

نعم ولي ان يؤخر هذا قدر ما يستطيع لحتى ويرفع رأسه قبل ان يكبر مثلا في من السجود مثلا حتى لا حتى لا يسبقه الناس. حتى لا يسبقه حتى لا يسبقه - [01:04:50](#)

نعم كذلك بعضهم استحسنا مثلا من ضمان الامام هذا الاستحسان فيه نظر. من ضمان الامام لصلاة المأمومين انه لو سمع داخلا هو في الركوع قال يستحب لو ان يطيل يعني حتى يدركه الداخل. هذا فيه نظر لماذا؟ لان ماذا نقول لو تتابع الداخلون - [01:05:00](#)
نعم يعني دخل وانتظر هذا فيه مشقة على المأمومين. وفيه مخالفة للسنة وهي ان تكون اركان الصلاة قريبا من السواء الا القيام كما في حديث البراء سيأتي معنا في صفة - [01:05:25](#)

الا انه صليت قال صليت خلف النبي عليه الصلاة والسلام فكان ركوعه واعتداله من الركوع وسجوده وجلوسه بين السجدين قريبا من السواء. فالسنة ان تكون اركان متساوية. فهكذا سيؤدي الى ترك بعض السنن كتطويل الركوع عن باقي الاركان يقال انه يصلي على عادته. ولا ولا ينتظر احدا. ولا ينتظر احدا. كذلك من ضمان - [01:05:35](#)

الامام لصلاة المأموم امر وجدته يفعله بعض الائمة وهذا ليس ليس من السنة. يطيل في التسليمتين ويطيل في تكبيرة الاحرام. يعني تراه يقول ماذا؟ الله اكبر ادي وادي بطلان صالة المأموم. لان لو ان المأموم كبر بعض المأموم يتعجل في التكبير - [01:05:54](#)
ولذلك نص بعض اهل العلم على هذا. قالوا انه من السنة ان يحذف التكبير. معنى يحذفه يختصر خاصة تكبيرة الاحرام. لانه لو كبر المأموم قبله وبطلت صلاة المأموم. لم تنعقد صلاته اصلا - [01:06:18](#)

يعني عندما يكبر تكبيرة الاحرام لا يقول الله اكبر الله اكبر ان بعض الناس يسرعون اول ما يسمع الامام يقول الله يبدو هو في التكبير عليه الا يكبر على المأموم الا يكبر قبل ان ينتهي الامام من تكبيره. كذلك في التسليمتين - [01:06:35](#)

ها بقول لك يا امام في بعض المساجد دائما يطيل في التسليمة الاولى. السلام عليكم ويغني هكذا. هل يؤدي الى ماذا اذا ان بعض المؤمنين قد يسلمون قبله. الذين يتعجلون في التسليم. فتبطل صلاتهم - [01:06:50](#)

نعم فاذا الامام ضامن هذه لفظة جامعة للنبي عليه الصلاة والسلام قد يدخل تحتها كثير من السور تحتها كثير من الصور فالامام ضوي والمؤذن مؤتمن طب لماذا قال المؤذن مؤتمن - [01:07:05](#)

لانه لا علاقة لماذا لم يقل المؤذن ضامن مثلا لان النظام من هو الحافظ. فالامام آكله يحفظ على الناس صلاتهم كما ذكرت بعض الامثلة. اما المؤذن منتما لماذا؟ لان المؤذن يشترط فيه العدالة على - [01:07:17](#)

صحيح لان هناك خلافا بين اهل العلم في اشتراط العدالة للمؤذن. قالوا يزداد لي بهذا الحديث على صحة قول من قلب اشتراط العدالة لانه كان فاسقا لا يكون امينا. وقد يؤذن قبل دخول الوقت او لا يهتم - [01:07:32](#)

انا لا ابالي خلاص وياخذ اجرا على الاذان وياخذ راتبا فيؤذن في اي وقت لا مشكلة يعني يؤذن في اي وقت وفي كل حال سيأخذ الراتب. فهذا ليس من الامانة. فاذا المؤذن المؤتمن لانه ماذا يعني لابد ان يكون امينا في الاذان عند دخول الوقت؟ نعم. فلذلك قال -

[01:07:42](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ناسب الدعاء ناسب الصفة قال اللهم ارشد الائمة. ارشدهم يعني ماذا اهديهم الى الصواب فمن ارشاد الائمة ان يكون الامام فقيها ولذلك سيأتي معنا في كلام عن الامامة مثلا لو تعارض عندنا امامان لو تعارض عندنا اماما احدهما حافظ لان

واحدما اقل حفظا لكنه افقه. ماذا يقدم؟ جمهور اهل العلم يقولون يقدم الاقرأ على كل حال. وذهب بعض اهل العلم ولا وجه عند

الحنابلة اختار بعض المعاصرين كالشيخ ابن عثيمين - 01:08:25

اننا يقدم مال افقه لان قول النبي عليه الصلاة والسلام نعم يؤمكم اقرؤكم يؤم الناس اقرأه لكتاب الله فان تساوى في القراءة فاقدمهم

سلما فان تساوى فاعلموا بالسنة. الحديث قال اعلموا - 01:08:36

وصلنا اولاً سيأتي معنا هذا الحديث قالوا اقرأهم معناها ماذا احفظه. لكن الاقرأ في زمن الصحابة لم يكن الا احفظ فقط كما قال ابو عبد الرحمن السلمي اخبرنا الذين كانوا يقولون ان القرآن عبدالله بن مسعود وعثمان وغيرهم من الصحابة اننا كنا لا نجاوز العشر ايات

حتى نتعلم ما فيها من - 01:08:48

من العلم والعمل والصحابة الاقرع عندهم لم يكن الاحفظ لانهم كانوا لا يحفظون الا اذا فهموا ما يحفظونه. فاذا الاقرع عندهم كان هو الافقه ولابد ان نرجع الى مصطلح الشارع فالمقصود بالاقرب. فقد يقال انه قد يستدل بهذا الحديث على صحة هذا المذهب انه يقدم

الافقه - 01:09:07

على الاقرع وهذا يحدث كثيرا تجد الامام حافظ واذا اخطأ في الصلاة لا يعرف كيف يصلحها. يعني يقوم مثلا من الركعة الثانية الى

الى الثالثة فيسبح به الناس فيرجع. هذا تبطل صلاته ولو كان عالما بالحكم. نعم - 01:09:26

مضامن المقدم اللهم ارشد الائمة والارشاد المقصود به الى ماذا؟ التعليم. هداية الدلالة والارشاد. يعني ارشدهم يعني علمهم احكام الامام نعم وادخل فيها كذلك نية التوفيق والالهام اهداء. لكن الاصل فيها انها مقصود بها هداية التعليم هنا. ارشد الائمة واغفر

للمؤمنين. لان المؤمن - 01:09:40

عندما نادى كما مضى معنا في حديث البخاري عن ابي سعيد انه قال لعبد الرحمن بن صعصعة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انه

ليسمع مدى صوت المؤمن انس او جن ولا شيء ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. فهذا فيه فضل وهذه هذا الفضل يعني - 01:10:00

يترتب عليه المغفرة. نعم. كيف نعرف اه ايهم اه اولى يعني المغفرة او الارشاد يعني؟ طيب. لان الدعاء الارشاد هذا كما قلنا دعاء

بالهداية ماذا؟ هداية الدلالة والارشاد التعليم. وهداية التعليم لا يلزم من المغفرة. الا ترى ان الله عز وجل قال واما ثمود فهديناه -

01:10:17

فاستحبوا العمل على الهدى هذه هداية ماذا؟ هداية دلالة وارشاد. وادي الهداية لن تنفعهم. فقد يهدي الانسان هداية دلال الورشة دي

ان يتعلم العلم الشرعي ولا ينتفع به لا يقعون في ذنوب - 01:10:37

نعم هذا قد يقال لكن هنا الكلام على ماذا ان النبي عليه الصلاة والسلام وصف الامام بانه ضامن عندما يكون الامام ضامنا كيف يضمن

ولا يعرف فقه الصلاة السياق يقتضي ان الارشاد هنا المقصود به اصالة هو هداية الدلالة والارشاد. نعم قد يخرج فيها تبعا. قد يخرج

فيها طبعاً هداية التوفيق والالهام. لكن المقصود بها اصالة وماذا - 01:10:52

هداية الدلالة والارشاد لانه لا يستطيع ان يضمن على الناس صلاتهم الا اذا كان عالماً بفقه الصلاة لا يستطيع ان يضمن على الناس

صلاتهم الا اذا كان عالماً بفقه الصلاة واحكامها - 01:11:15

نعم نعم دليلاً على افضلية الاذان لان اذا كان جاء مجرداً ارشاد دعاء بالارشاد هو المغفرة نعم. ولكن السياق لان الامام ضامن يناسب

الدعاء له وعندنا ادلة اخرى تدل على افضلية الاذان حديث المؤمنون اطول الناس عناقاً يوم القيامة لو يعلم الناس ما في نداء -

01:11:26

الصف الاول ثم لم يجدوا ان يستهموا عليه لا يستهموا عليه. شيخ الاسلام له كلام في هذا. قال واشتغال النبي عليه الصلاة والسلام

والخلفاء الراشدين بالامامة. وعدم اشتغالهم بالاذان افضل - 01:11:49

بحقهم افضل في حقهم لماذا؟ لانهم لا يستطيعون ان يتركوا مصالح المسلمين والاشتغال بالاذان الذي يحتاج الى ضبط آآ قد يعرض

هذه قاعدة في التفاضل هناك رسالت ماجستير عنوان التفاوض نظرية التفاضل الشرعي عند شيخ الاسلام. مسألة طريفة يعني -

نظرية التفاضل الشرعي عند شيخ الاسلام. شيخ الاسلام له كلام كثير في التفاضل الشرعي وضوابطه. وجمع الضوابط في هذه الرسالة والفروع الفقهية يعني ويقول انه قد يعرض للعبادة المفضولة ما يجعلها فاضلة في حق بعض الناس - [01:12:16](#)

يعني الان الامام عبادة مفضولة عن الاذان. قد يعرض لها ما يجعلها فاضلة في حق بعض الناس. كالخلفاء مثلاً خليفة الان مشغول بماذا؟ كل مصالح المسلمين فنقول له اشتغل بالاذان - [01:12:32](#)

هذا يعني يجعله يعني يترك الفاضل ويفعل المفضول. لا شك ان مصالح المسلمين اولى من الاشتغال بالاذان هل يعترض على هذا؟ لا يعترض على ان الجنس الاذان افضل من جنس الامامة. لا يعترض على هذا بعدم امامة بعدم اذان النبي او بعدم اذان الخلفاء الراشدين فان هذا فان هذا عرض لهم. نعم؟ شوكان ذكر هذا - [01:12:46](#)

انه يعني امامة افضل. نعم. افضل جنس الامام افضل من جنس الاذان. يعني عرض لهم ما يجعل ماذا؟ ما يجعل الامامة فاضلة في حقه نعم عفوا هل يمكن ان يقع الالتزام والامامة من شخص واحد؟ نعم - [01:13:07](#)

لا يكره لا دليل على الكراهة اصلاً نعم من يمكن ان تقع الاقامة والاذان من شخصاً؟ ان يؤذن شخص ويقيم شخص ولعل الكلام سيأتي على هذه المسألة؟ نعم. وعن وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمتم فاحذروا واجعل بين - [01:13:23](#)

ذلك واقامتكم قدر ما يفرغ الاكل من اكله. الحديث رواه الترمذي وضعفه وله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضاً وضعفه ايضاً وله عن زياد ابن الحارث - [01:13:51](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اذن فهو يقيم وضعفه ايضاً. الحديث الثالثة ضعيفة ولكن الحديث الاول الثاني معناهما صحيح. الحديث الاول اذا دنت فترسل معنى ترسل - [01:14:07](#)

التنصل وعدم الاسراع. الترسل هو عدمه الاسراع. الا يسرع يعني واذا اقمتم فاحضروا معنى فاحضروا عكس ترسي والحذر هو الاسراع نقول قراءة الحادث تعرفون القراءة بالحذر؟ القراءة بالحذر يقرأ سريعاً جزاك الله خيراً يقرأ سريعاً قراءة سريعة يعني نعم ما الحكمة؟ ما ما الدليل على - [01:14:22](#)

كصحة هذا ما الدليل على صحة هذا؟ عقلي الدل عقلي نعم ان الاقامة يعني هي السلام نعم الاقامة اعلام للحاضرين الام الحاضرة الام الحاضرين يحتاج فيها الى الترصد اما الاذان اعلامه - [01:14:46](#)

الغائبين واعلام الغائبين يحتاج فيها الى الترصد حتى يسمع حتى يطول وقت الاذان فيسمعه اكبر عدد ممكن من الناس. نعم فلذلك اتفق اهل العلم على معنى الحديث وان كان وان كان الحديث - [01:15:01](#)

اذا واجعل بين اذانك وقامتكم قدر ما يفرغ الاكل من اكله. هذا الضابط ليس بصحيح. بل هذا يرجع الى ماذا؟ يرجع الى لان الحديث ضعيف كما ذكرت. يرجع الى ماذا؟ يرجع الى - [01:15:14](#)

حال الناس. هم. يعني لا يوجد قدر معين بين الاذان والاقامة هذا يرجع الى حال الناس من الاجتماع ولعله قد يستدل على هذا بما مضى معنا في باب المواقيت. الحديث الصحيح - [01:15:24](#)

سعادة جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اما العشاء فكان احياناً واحياناً الحين نؤخرها اذا رأوا ابطأوا اخر واذا رأوا مجتمع معجل. فاذا كان يراعي حال الناس في وقت وفي وقت الصلاة. فكذلك يقال قياساً على هذا يراعي حال الناس - [01:15:37](#)

اذا كان يراعي حال الناس في العشاء في تقديمه وتأخيريه من باب اولى ان يراعي احد يسري ما بين الاذان والاقامة. نعم فاجعل وقتاً بين الاذان والاقامة لا يشق على - [01:15:52](#)

بكر الى الصلاة لان من بكر الى الصلاة اتى اتى المسجد عند الاذان قبل الاذان واطلنا الوقت بين الاذان والاقامة هذا يشق عليه. ولا يشق على من؟ ما زال في بيته يحتاج ان يتوضأ - [01:16:02](#)

سجلوا وقتاً مناسباً للناس جميعاً يعني ولا بأس ان يحدد لان بعض اهل العلم وهذا قول يعني قول الا اعرف من اين اتى به؟ قال ان

وقت معين بين الاذان قام بدعاء - 01:16:13

يعني مثلا نكتب ورقة على الحائط فنقول عشر دقائق بين الظهر بين اذان الاقامة في الظهر الفجر مثلا عشرين دقيقة يقول ان هذا بدعة طبعاً قول آآ ان هذا لمن باب ماذا؟ هم لم يفعلوا هذا من باب التعبد - 01:16:26

انما من باب الترتيب والتنظيم من باب ان يعلم الناس ان الاقامة ستقام في هذا الوقت فلا يتأخروا عن هذا الوقت ان لا بأس به لا حرج فيه - 01:16:41

ان يحدد وقتاً معيناً بين الاذان والاقامة لكل صلاة. نعم. هل يجوز التخلل للكلام بين الاقامة والصلاة طيب ساجيب عن هذا. اخوني اقول هل يضر تخلل الكلام بين الاقامة والصلاة - 01:16:56

ومسألة اخرى كذلك. هل يلزم ان تكون الصلاة بعد الاقامة مباشرة لو طال الفصل؟ هل تعادل الاقامة؟ الجواب عن المسألتين؟ لا. نعم. يعني يجوز ان يتخلل بين الاقامة والصلاة كلام طويل. ويدل على هذا ان النبي والحديث عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام

اقامت الصلاة. فجاء رجل يسر النبي يكلمه - 01:17:09

فيما بينه وبينهم فاطال الكلام حتى نام الناس البخاري وكذلك في حديث اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام اقيمت الصلاة ثم قال للصحابة مكانكم فدخل فاغتسل والحديثان عند البخاري فدخل فاغتسل ورجع ولم يأمر باعادة نسي انه ذنب - 01:17:29

ولم يؤمر باعادة الاقامة نعم واضح هذا لان الاقامة كما ذكرت اعلام للحاضرين. لا يشترط فيها الموالاة. ويدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام كذلك كان بعدما تقام الصلاة يخاطب الصحابة في - 01:17:46

في احاديث كثيرة مثلاً قال لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم كما في حديث البخاري اه اظن عن اه عن سالم مساعد. وكذلك في حديث اخر سوا صفوفكم فان تسوية الصفوف بالاقامة الصلاة. وفي رواية من تمام الصلاة سيأتي ذكر هذه الاحاديث في ابواب صلاة الجماعة. فاذا - 01:17:59

التتابع بين الاقامة الصلاة لكن الاولى طبعاً الا يؤخر الامام. الا يؤخر الامام ذلك حتى هذا لا يشق على الناس يعني. الا ان كان هناك حاجة لهذا نعم ممكن ان يجاب عن هذه الدالة شيخنا انه انها لن تطل كل هذه الامور لم يكن يعني يأخذ من النبي صلى الله عليه وسلم

- 01:18:15

وقتا طويلاً بين الاقامة وبين هذه بين الصلاة؟ هذه الدالة يعني مسلاً لا شك ان الغسل يأخذ وقتاً. يعني زي ما اغتسل غسل كان جنباً واغتسل طبعاً لابد ان يكون هذا لحاجة. يعني لا ينفع ان تقام الصلاة ويبقى الامام مثلاً في حجرته مثلاً يتناول الغداء مثلاً -

01:18:37

يعني في في في لا شك ان هذا في مشقة على الناس نعم ان كان لحاجة حدث احياناً لحاجة لا بأس. وفي كل حال لا تعاد. يعني سواء تعمد الامام الفصل بين الاذان والاقامة او لم يتعمد بين الصلاة والاقامة. او لم يتعمد لا نقول باعادة الاقامة - 01:18:56

نعم لان الاقامة كما ذكرت اعلام الحاضرين والحاضرون قد اعلموا. فلماذا نعيده؟ هل يوجد وجه لاعادتها؟ اما الحديث الذي بعد ذلك لا يؤدي الى متوضي فهو ضعيف نعم ضعيف ولكن كما ذكرت يستدل على استحباب ان يكون المؤذن على الطوارئ بحديث المؤذن ابن قنفذ عند ابي داود ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كارت ان اذكر الله على غير طاعة - 01:19:11

ابي الجهم عند البخاري كذلك انه لم يرد السلام الا بعدما تيمم. فانه يستحب متفق وانه يستحب الوضوء للمؤذن من اذن فهو اقيم ضعيف ايضاً نعم وليس هناك دليل على هذه المسألة - 01:19:31

فان اذن مؤذن وقام اخر لا بأس لا بأس بهذا طيب وحديث الذي بعده حديث عدنان بن زيد في معناه انه قال انا رأيته يعني الاذان وانا كنت اريد ان اؤذن قال فاقم انت هذا ايضاً ضعيف - 01:19:48

طيب نعم حديث ابي هريرة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة. رواه والبيهقي نهوه عن علي رضي الله عنه من قوله. صح موقوفنا لعلي كما قال البيهقي وغيره. لكن لا يصح مرفوعاً -

01:20:04

معناه صحيح المؤذن املك بالاذان. ما المقصود املك؟ احق يعني. احق بمعنى يعني الامام لا يقول المؤذن دخل وقت الصلاة فاذن. انما من الذي يملك معرفة دخول الوقت؟ المؤذن المؤذن املك بالاذان. الامام املك بالاقامة يعني لا يقيم المؤذن الا بعد ان - [01:20:27](#) يقوم عياداً له الامام. عياداً له الامام. ما هو دل على حديث جابر. هناك حديث جابر في مسلم انه قال كان بلال لا يؤذن لا يقيم الصلاة حتى يرى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:20:50](#)

ان هذا الحديث يعارضه حديث ابي قتادة في البخاري وفي غيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني المعارضة انه قد يفهم من هذا ان المؤذن اقام قبل ان - [01:21:01](#)

يرى النبي عليه الصلاة والسلام ما معنى هذا الحافظ في الفتح؟ فقال قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا قمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني يحتمل ان بعض الناس او اكثر الناس لم يروه ولكن - [01:21:19](#)

عندما ماذا؟ رأوا شرعاً في الخروج. لان بلال هو الذي كان يراقب هذا. بلال هو الذي يجلس وينظر الى باب حجرته عليه الصلاة والسلام. فاول ما يراه يكون بلال هو اول من رآه فيقوم بسرعة ليقوم الصلاة. اما باقي الناس لم - [01:21:29](#)

يروه بعد انه كان شرعاً في الخلود. فانت الجمع بين الحديثين فلا تعارض بين الحديثين. فاذا اه اذا اقيمت الصلاة ايضاً هذا حديث يستدل به على مسألة اخرى. اذا اقيمت الصلاة فلا تقوم حتى تراني - [01:21:43](#)

وايه مسألة ماذا؟ متى يقوم المأموم عند الاقامة المسألة دي ليس فيها دليل ليس عليها دليل وليس لها ضابط. لذلك الامام ما لك قال وقيام الناس عند الاقامة يختلف حسب حال - [01:21:53](#)

خفة وضعفاً فيفتاوتون في القيام. يعني لا يقال ان كل لابد ان يقوموا عند اول ما يبدأ المؤذن في الاقامة او عند قد قامت الصلاة كما قال بعض اهل العلم من لم يرد تحديد في هذا فيقومون حسب حالهم لكن لا شك ان الاولى - [01:22:06](#)

ان يبادروا الى الاقامة ليسوا صفوفهم قبل ان يكبر الامام خاصة اذا علموا ان الامام عادة بعد الاقامة مباشرة يكبر كما يفعل بعض الائمة ولا يهتم لتسوية الصفوف. كما هو حال اكثر من الائمة الان. اول ما تقام الصلاة - [01:22:22](#)

يعني يقف في القبلة آآ ويكبر وسيأتي كامل على هذه المسألة في صفة الصلاة في صلاة الجماعة انه يسن للامام ان ينتظر حتى يتأكد من تسوية صفوف بل كان النبي عليه الصلاة والسلام يرسل من يساوي الصفوف الخلفية. نعم - [01:22:36](#)

على كل حال قيام المأمومين الى الصلاة يختلف كما ذكرت كما قال الامام مالك بحسب حال الناس خفة ونشاطا ليس له حد ليس له حد معين. نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن متفق عليه - [01:22:50](#)

ايها البخاري عن معاوية رضي الله عنه مثله ولمسلم عن عمر رضي الله عنه في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة كلمة سوى الحيعلتين فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. وفي - [01:23:14](#)

انه اذا قال لا اله الا الله من قلبي دخل الجنة اذا سمعتم المؤذن قول او شيء اذا سمعتم المؤذن فقولوا هذا امر امره للوجوب. ولذلك ذهب بعض اهل العلم وهو الاحناف والظاهرية الى ماذا - [01:23:27](#)

الى وجوب ترديد الاذان ترديد الاذان. ونأبى الجمهور الى الاستحباب. ما الصارف عند الجمهور عند الجمهور من الوجوب الى الاستعباد الصرف عندهم حديثين الحديث الاول آآ حديث مسلم عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اغار - [01:23:45](#)

على قوم امسك حتى يسمع الاذان. اذا هجم على قوم لا يعرف اين هم اسلموا ام لا يمسك حتى يسمع الاذان في امسى سمع الاذان لم يغل عليه فسمع مؤذناً - [01:24:07](#)

يؤذن فيقول الله اكبر الله اكبر فقال على الفطرة فلما بلغ الشهادتين قال خرج من النار عند الجمهور. لم يردد. ولكن هذا حديث في الحقيقة لسلبه ضعيف. لماذا الحديث صحيح لكن الاستدلال بيبقى ضعيف لانه ربما - [01:24:17](#)

ردد ولم يقل هذا الصحابي ربما ردد في سري ثم قال على الفطرة وخرج من ارض صوت مسموع فنقل الصحابي ما سمعه. فالحديث محتمل لو دخل له الاحتمال يخطب الاستدناد - [01:24:33](#)

طب الصيدلي بحديث اخر قد يكون اقوى من ناحية الدلالة وحديث مالك ابن الحويلس الذي مضى معنا عند مسلم ان النبي عليه

الصلاة والسلام قال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم. ما هو دي الدلالة - [01:24:45](#)

على عدم وجود التردد لم يأمرهم النبي عليه الصلاة والسلام بمذهب التردد. فان قيل هل يلزم ان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر

كل واحد بكل الاوامر التي في الاحاديث الاخرى؟ لا يلزمه هذا لانه قد يأمر الصحابي بامر ويسكت عن باقي - [01:25:00](#)

اوامر لانها وردت في احاديث اخرى طيب كيف يجاب عن هذا الاعتراض كان عندهم حاج في تعليم نعم. لا يجوز تأخير البيان عن

وقت الحاجة. هذه واحدة. ايضا ما لك ابن الحويرف اصلا لم يصحب النبي عليه الصلاة والسلام الا بضعا وعشرين ليلة. ما رآه بعد

ذلك. كما في - [01:25:17](#)

مسلم انه قال حدث كذا هذا نصف الحديث له اوله هكذا يعني ان مالكا قال اتينا النبي عليه الصلاة والسلام ونحن شعبة المتقاربون

سبب يعني زي ما شاب يعني متقاربون في السن - [01:25:36](#)

فمكثنا عنده بعد عشرين ليلة يعلمنا وكان رؤوفا رحيمًا. فلما رأى ان قد اشتقنا الى اهلينا قال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم. وصلوا كما

رأيتموني اصلي. هذا بمناسبة الحديث هو لم يصحب النبي الا هذه الايام القليلة - [01:25:51](#)

نعم ورجع الى قومه فكان واجبنا على النبي عليه الصلاة والسلام ماذا كان واجبا عليه ان يبين له هذه الاحكام لان تأخير البيان عن

وقت الحاجة لا يجوز ويعلم انه سيرجع الى قومه. هكذا قوم يعني - [01:26:08](#)

هذا الصارف قد يكون اقوى من الصارف الاول. لكن لا شك ان المسألة فيها خلاف معتبر. خلاف قوي. والاحوط الا يترك التردد.

خروجا من الخلاف في هذه المسألة نعم قالوا واجب الدلالة مرة اخرى في حديث ما لك ان النبي عليه الصلاة والسلام امرهما بالاذان -

[01:26:22](#)

ها ولم يأمر قال فليؤذن لكما احدكم فليؤذن احدكما وليردد الاخر لم يقل وليردد الاخر مثلا. هم. طيب ادي المسألة الاولى المسألة

الثانية اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول هذه المثلية - [01:26:37](#)

هل هي مثلية من كل الوجوه؟ لا ليست من كل الوجوه. المثلية لا تقتضي المساواة من كل الوجوه يعني ما معنى هذا؟ انه لا يجب

عليك ان ترفع صوتك ان تقول مثلما يقول المؤذن يعني انا ارفع صوتي كما يرفع المؤذن صوته مثلا. لا. فالمثلية لا تقتضي المساواة

في الصفة - [01:26:53](#)

تقول مثل ما يقول المؤذن ايضا قول الاسلام يقول المؤذن دل ان الذي يردد خلفه هو مؤذن مؤذن مكلف من يكون اهلا للتكليف

كالصبي المميز. اما المسجل مثلا فلا يردد خلفه فلا فلا يشرع وان تردد ان تردد خلفه. نعم. فقولوا مثل - [01:27:10](#)

يقول المؤذن ثم ذكر آ باقي الحديث قال آ في الدرس هل يشفع له اتفضل. طبعا هذا طبعا اذا كان اقامة الطواف اذا سمع وتبين له

كلام المؤذن في الطواف - [01:27:32](#)

يقطع الطواف يعني لو كان مشغولا بالذكر يترك الذكر لو كان يقرأ القرآن وكان يقرأ القرآن. بل بعض اهل العلم نعم قالوا يردد في

النافذة اظن هذا قول عند المالكية. لست متأكدا ان هذه المسألة وارجع واخبركم - [01:27:55](#)

او يردد في النافذة يسأل عليه التردد في ان هذا قول مرجوح يعني نعم قالوا يردد في النافذة نعم هنا التفضيل اما ان يكون سنة

مؤكدة واما ان يكون ممن يكون واجبا - [01:28:12](#)

على خلاف بين اهل العلم. يعني اذا تبين لو سمع الادلة وتباينت له الفاظه طب لو سمع البعض ولم يسمع البعض؟ اختلفوا في ذلك.

قال بعضهم يردد ما سمعوا فقط - [01:28:25](#)

يعني مثلا الاذان بعيد الان لا يتبع لنا شيء منه. وسمعنا جملة. قال يردد ما سمع. وقال بعضهم يردد ما سمع ثم يقضي ما فات. يعني لو

سمع الشهادتين يردد ثم يقضي ما فات. نعم. والظاهر ان التردد مرتبط بماذا - [01:28:38](#)

مرتبط بالسمع ان اذن المؤذنون وتكرر الاذان نعم قال بعضهم يشرع التكرار لان هذه ماذا؟ هذا امر معلق بشرط والاصل ان الامر

المعلق بشرط يتكرر بتكرر هذا الشرط ليس معنى هذا ان الامر عند الاصول - [01:28:57](#)

مين يفيد التكرار؟ الراجح من مذهب الاصوليين ان الامر لا يفيد التكرار الامر المطلق لكن الامر المعلق بشرط يعلق بماذا؟ يكرر بتكرر هذا الشرط. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة فاغسلوا. فكلما قمت قمت على الصلاة لابد ان تغسل هذا - [01:29:12](#) للعلم. ومن ذلك هذه المسألة اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول فلو سمع مؤذنا ورد خلفه. ثم هناك مسجد اخر اذن متأخرا بعد الاذان من اول يردد خلفه هكذا - [01:29:28](#)

يكتفي بالترديد الاول الاحوط والاكمل في الاجر لنادى ذكر قل واحواله انه مستحب لم يكن واجبا. ان يردد كلما كلما سمع مؤذنا كذلك يتكلموا عن مسألة الفصل مثلا. عند الحنابلة يعني لو لو طال الفصل له ان يقضي - [01:29:39](#) لو ان يقضي لو طال الفصل بين الاذان والترديد اللي هو ان يقضي هذا الترديد. الاظهر انه لا يقضي الا اذا تأخر يسيرا اما لو طلب فصل لا يقضي. كذلك في صفة - [01:29:56](#)

الاهلي يردد جملة جملة ام يردد الاذان كله بعدما ينتهي منه؟ الامر في هذا واسع. الاولى ان يردد جملة جملة. وان قيل بترديد الاذان لانه قال سمة المؤذن فقولوا مثلما يقول يحتمل لانه يردد جملة جملة - [01:30:06](#) يعتمد انه يردد الاذان كاملا بعدما ينتهي المؤذن الامر في هذا واسع وان يردد. جملة جملة فهذا هو الاولى. نعم. قال آآ عن ابي سعيد سمك المؤذن فقولوا مثلما يقول والبخاري عن معاوية مثله نعم - [01:30:18](#)

يدخل المسجد في اسناء الاذان طيب. الذي يدخل المسجد في اثناء الاذان لا يجلس يصلي تحية المسجد هذا في غير الجمعة. ساقول لماذا؟ يصلي تحية المسجد ولا يجوز لان الترديد محله ماذا؟ يفوت - [01:30:32](#) اما تحية المسجد لو بقي واقفا محله لا يفوت الا استثنى بعض اهل العلم الجمعة وهذا استثناء صحيح. لماذا الجمعة يعني لو دخل المسجد عند الخطبة والمؤذن يؤذن هل يردد الاذان وانتظر - [01:30:50](#)

والامام على المنبر الان. هل يردد الاذان؟ ثم بعد ان ينتهي المؤذن يصلي ركعتين ام يصلي ركعتين ولا يردد الاذان. لا نقول يصلي ركعتين يردد الاذان. لماذا؟ لان الانصات للخطبة واجب وترديد الاذان سنة عند الجمهور - [01:31:06](#) فلو ردد الاذان وصلى بعده الاذان سيكون قد ترك ماذا؟ واجبا. قد ترك الواجب والانصات. فان قيل النبي عليه الصلاة والسلام امر الداخل ان يصلي ركعتين والامام يخطب. نقول هذا من دخل بعده - [01:31:20](#)

بعد الاذان هنتكلم عن ماذا؟ عن شخص دخل والمؤذن يؤذن ويستطيع الان ان يحصل فضيلة اعلى تعارضت عنده فضيلتان. فضيلة ترديد الاذان نعم وفضيلة الانصات للامام فتقدم تقدم اعلى الفضيلتين وهي الانصات الى الامام شيخ الاسلام في هذه المسألة. نعم. اذا عند الحنفية - [01:31:33](#)

بالضبط عند الحنفية عندها واجبين نعم فيفعل الواجب الحاضر ما هو الواجب الحاضر؟ لانه مقدم. الان هو يجيب عند الحنفية والظاهرية يجيب. يجيب ثم صلى ركعتين ممكن نستدل بهذا الحديث على مآول السورة. ولكن احنا فيه اصلا لها قلوب بمشروعية الصلاة - [01:31:54](#)

صلاة الركعتين والامام يخطب. الحنفية والمالكية. اذا كان معي مسألة الجمعة. نعم. نستدل بهذا الحديث عن المؤول الصفات الذين يقولون مسلية كان في تشبيهه انتشرت المساجد المرجح. لأ كما قلت لا نردد - [01:32:15](#) لماذا لا نردد الاداب للهاتف؟ لانه يشترط في الترديد ان يكون من مؤذن. لذلك مثلا الشيخ الطيار قال لو لو ان هناك مؤذن يؤذن المذياع على الهواء تردد خلفه المكان مسجلا كما هو الحال. الحالة انها اذان المذياع ليس ليس على الهواء. مسجل لا تردد -

[01:32:42](#)

لا تردد. لماذا لا تردد؟ لان هذا ليس مؤذنا هذا ليس مؤذنا نعم هذا ليس مقدما للتسجيل. نعم؟ هذا الرجل الذي سجل الصوت آآ او هل نعم الذي سجل صوته؟ نعم حسب قصدي اخونا يقول الذي سجل صوته ما حسب قصدي. لو كان القصد انه سجل حتى يكون هذا في المساجد يعمم. صدقة جارية. لا يثاب بل قد يأثم - [01:33:03](#) من سجل صوته فقط يعني من باب انهم يسجلون وهذا جاء تبعا لم يأت قصدا كان يؤذن في المسجد فسجل بصوته. هذا قد يثاب

على ما لا كلما سمعت هذا ذكر - [01:33:30](#)

فذكرك بان الذكر يثاب من هذا الوجه بجواز الاذان والاقامة بمكبر صوت لهم انا بعمل الحاضرين لان هناك ناس يصلون الى ان اخونا يقول طب لماذا لماذا نقيم الصلاة في مكبر الصوت؟ لان هناك ان هناك مصلحة ما هي المصلحة؟ لان هناك ناس - [01:33:40](#) كسلوب لا ينزلون للمسجد الا بعد سماع الاقامة نعم فلو انت يعني تركت الاقامة في مكبر الصوت ممكن لن ينزلوا اصلا. فهي دي مصلحة لان لا بأس من هذا لا بأس بهذا لان هذا المقصود به مصلحة. وان كانت الاقامة اعلام الحاضرين. لكن قد يكون - [01:34:01](#) ايضا فيها مصلحة اعلام الغائبين لان الناس عادت الناس انهم يتأخرون فيكون هذا من باب ماذا من باب آآ الوسائل التي لاحكام المقاصد ان كان اتيان الناس الى المسجد مقصد الفرعي مطلوب. فلا بأس من الاقامة في مكبر الصوت. نعم. ماذا؟ انهم تكسر بسبب ذلك - [01:34:15](#)

والواقع انهم يعني تكاسل باسباب كثيرة. يقول يقول لو طرحنا الاقامة في مكبر الصوت هل سينزلون مبكرا؟ لا اظن بالوقت ها سيعملون بالوقت الان طيب قال ولمسلم عن عمر في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة كلمة سوى الحي علتين فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. وفي اخره اذا قال لا اله الا الله من قلبه - [01:34:36](#) الجنة. نعم. ولمسلم عن عمر في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة كلمة سوى الحي علتين. الحي علتين هذه كلمة ملحوظة من حي على الصلاة النحت ان يجمع كلمتين في كلمة واحدة فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. ما المناسبة؟ المناسبة ان المؤذن عندما يقول حي على الصلاة حي معناه اسم فعل - [01:34:59](#) الأمر بمعنى ماذا اقبل ويقول حي على الفلاح اقبل على الفلاح طبعا معاني الأذان الأذان آآ من من من الألفاظ التي فيها اعجاز تشريعي انها جمعت التوحيد بين تعظيم الله عز وجل وبين اثبات - [01:35:19](#)

الشهادتين وبين الدعاء الى الصلاة باحسن الالفاظ. اقبل على الصلاة لان فيها الفلاح. حي على الصلاة حي على الفلاح فالفلاح في الصلاة. نعم. ثم التذكير مرة اخرى بالتعظيم بما بين ايديه الاذان. تكبير الله عز وجل ثم اثبات الشهادة - [01:35:35](#) نعم طيب لماذا الان يقول لا حول ولا قوة الا بالله لان لا حول الحول ومعناه التحول من حال الى حال. يعني لا حول ولا قوة على هذا التحول لا تحول من حال الى حال. ولا قوة على هذا التحول الا بالله. فهذه الكلمة تقال عند الاستعانة - [01:35:51](#) فذلك من الخطأ ان تقال عند المصيبة. اول ما يكون لك شخص مات تقول لا حول ولا قوة الا قل انا لله وانا اليه راجعون. ما المناسبة؟ لان لا حول ولا قوة الا بالله معناها ماذا - [01:36:10](#) لا تحول من حال الى حال ولا قوة على هذا تحول الا بالله عز وجل. فناسب اذا نوديت الى الصلاة ان تقول لا حول لي على التحول من حال البقاء في البيت الى الذهاب الى المسجد. ولا قوة على هذا التحول الا بالله عز وجل. ها؟ الا بالله عز وجل. فهذا هذه مناسبة ظاهرة - [01:36:20](#)

ولا يناسب ان يناديك المؤذن للصلاة فيقول حي على الصلاة حي على الفلاح وانت تقول له حي على الصلاة. لاني لست مناديا هو المنادي. لو لا يناسب ان يقول لك ابوك اقبل او لا تعال ثم تقول له تعالى - [01:36:37](#) قولوا لبيك ان شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله. فاذا هذه العبارة مناسبة جدا في اجابة المؤذن وهذا يدل ايضا على ماذا؟ على ان السامعة يقول كما يقول المؤذن في كل كلامه - [01:36:51](#) لانه على الصحيح من اقوال اهل العلم. وهذا نقل عن الائمة الاربعة الى الاحناف. الاحناف ليس لها كلام في هذه المسألة في كتبهم. لكن اليوم الاربعة الى الاحناف قالوا ماذا؟ قالوا يشرع ترديد الاقامة - [01:37:08](#) كما يشرع ترديد الاذان وهذا من السنن المتروكة. الناس يرددون الاذان فقط. يعني اذا كنت قائما في الصف وسمعت المقيم يقيم يردد كما يقول نعم الا في الحياة اللتين تقول لا حول ولا قوة الا بالله. ولو خلقت قامت الصلاة تقول قد قامت الصلاة. لا تقل كما قال الحنابلة اقامها الله ادامها فان هذا لا دليل عليه. نعم - [01:37:18](#) يقول قد قامت الصلاة فتردد في في الاقامة لان الاقامة احد الاذنين. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام سماه اذانا في حديث عبد

الله بن المغفل بين كل اذنين صلاة. ثم قال اذا سمعته المؤذن - [01:37:37](#)

والذي يقيمه مؤذن. الذي يقيم يسمى مؤذنا. نعم. فاذا يعني يردد في الاذان كله الا هاتين آا في الحيعلتين. نعم. الشيخ هل هناك

دليل اه تعين يعني ان المقصود الاذان الاول ليس الاقامة - [01:37:47](#)

عمل الصحابة هل ينكر عنهم انهم كانوا يرددون الذي نقل في كتب الفقهاء؟ ولو كان هناك شيئا عن الصحابة يخالف ما ذهب اليه ما

خالفهم الجمهور. جمهور اهل العلم كما قلت الا الاحناف نصل في كتبها على ماذا؟ نصل في كتبهم على انه يشرع - [01:38:07](#)

ترديد الاقامة كما يشرع ترديد الاذان. نعم لم يرد في هذا الاثار الصريحة عن الصحابة حسب علمه. والله اعلم. لكن قد يستدل على

ذلك بالعمومات. وهذا فهم للجمهور هذه الاحاديث التي تأمر بترديد الاذان - [01:38:24](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام سمي الاقامة اذانا بين كل اذنين صلاة. وعائشة رضي الله عنها قالت فاذا كان الاولى من الصبح سمت

الاذان الاولى والاقامة ثانية. معنى هذا ان هذا اذان وهذا اذان. ماشي اذا ممكن من الرمومات نكرر اذان الذي يكون قبل الفجر الصدق

- [01:38:39](#)

نعم لان هذا مؤذن. طبعاً. وان كان لغة وان كان لان هذا اذان. نعم. الم يقل النبي عليه الصلاة ان بلال يؤذن بليل في مقالع الاستماع

والمؤذن فبلال يؤذن وقال اذا سمعتم المؤذن فيردد الاذان. يردد الاذان الذي يكون قبل الفجر. نعم - [01:39:00](#)

وقال في اخر لا اله الا الله نعم؟ دخل الجنة. دخل الجنة. طبعاً مسألة الوعد بدخول الجنة كل وعد في القرآن وفي السنة وكل وعيد

في القرآن وفي السنة انما هو وعد او عيد مشروط بوجوب الشروط وانتفاء الموانع - [01:39:19](#)

وجود الشروط وانتفاء الموانع. يعني الوليد له موانع. هناك بعض المعاصرين كتب للسيد الدكتوراه اسمها موانع الوعيد موانئ الحقوق

الوعيد وكذلك الوعد له شروط يعني قد يأتي الانسان بالعمل ولا يترتب على ذلك الوعد - [01:39:40](#)

نعم لماذا؟ لعدم وجود الشروط. كما مثلاً الوعد بالاجابة نعم لان الوعد بالاجابة الدعاء لان الدعاء سبب والسبب لا يستقل بنفسه، بل

السبب لابد من وجود الشروط لكي يعمل كما يقول ابن القيم في الدواء والدواء انه لابد من صلاحية المحل - [01:39:55](#)

مع وجود السبب لابد من صحة المحل ووجود الشروط وانتفاء الموانع. فقد يكون المحل ليس صالحاً كالذي يرقى شخصاً برقية فلا

يشفى نعم لان هذا الردي يرقيه عنده محله ليس قابلاً بمعنى انه ليس عنده يقين بالرقية مثلاً. كما في الادوية الحسية. الا ترى انك لو

عند الطبيب قد يعطي شخصين نفس الدواء - [01:40:13](#)

فيشفى احدهما ويشفى الآخر فالذي لم يشفى محله ليس صالحاً لهذا الدواء. نفسه ليس صالحاً لهذا الدواء. هذا في الامور الحسية

كذلك في الامور المعنوية الشرعية السبب لا يستقل بنفسه. وهل هي حقيقة التوكل انك عندما تتوكل على الله عز وجل وتأخذ

بالسبب؟ انت تعلم ان السبب لن يحقق المطلوب لانه لا يستقل بنفسه - [01:40:35](#)

لان الله عز وجل هو الذي يجعل المحل قابلاً للسبب كالدواء الذي يأخذ الدواء سبب طلباً للشفاء هو الذي يصرف الموانع هو الذي

يحقق الشروط فتحدث النتيجة تعدد النتيجة. نعم. فالسبب ليس مستقلاً بالعمل وفي هذا فيه رد على الاشاعرة الذين ينفون الاسباب

بحجة ماذا؟ لان انا لو اثبتنا الاسباب. سنقول ان الاسباب - [01:40:56](#)

بنفسه وهذا باطل لاننا نقول ان السبب ليس فعلاً بنفسه بل لا وجود لا بد من وجود اشياء اخرى معه حتى يكون فاعلاً. فكذلك هنا في

هذه المسألة انه لو اتى بهذا - [01:41:18](#)

هل يلزم ان كل من اتى بهذا الذكر بعد الاذان؟ اتى بالشاة بعد الاذان يدخل الجنة؟ لا. لا يلزم هذا في كل المعينين يلزم ان كل من

ارتكب ما يوجب الوعيد؟ نعم ان يدخل النار. الله توعد القاتل بالنار. لكن هل يلزم ان كل من قتل نفس يدخل النار؟ قد قد يقتل نفسه

متعمداً ولا يتوب ويدخل الجنة بدون عذاب - [01:41:28](#)

اخرى عظيمة جداً الى التوحيد وكذا نعم فباب الوعد وباب الوعيد كلاهما مرهون بالشروط والانتفاء الموانع لام تعديل وبأسبابه

ينكرون مشاعرك نعم يقولون حدث عند الموافقة الموافقة الزمنية. ليست سببية نعم - [01:41:50](#)

قلم في البحث وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه ابو داود

وصححه ابن خزيمة. صححه الشيخ الالباني عليه رحمة الله. ليه رد الدعاء - [01:42:08](#)

بين الاذان والاقامة. فقالوا الحكمة في هذا ان الانسان بين الاذان والاقامة كانه في صلاة وان العبد لا يزال في صلاة ما دام تحبسه الصلاة ولا شك ان الدعاء في داخل الصلاة - [01:42:28](#)

من اسباب اجابة. يعني من اسباب الاجابة ان يدعو في اثناء الصلاة. ايضا قالوا ان هذا فيه حث من الشارع على التكبير الى الصلاة التكبير الى الصلاة. لانه اذا اراد ان يدعو بالاذان والاقامة سيذكر الى المسجد حتى لا ينشغل بشيء غير الدعاء. اما اذا كان في بيته سيكون مشغولا بامور اخرى. فاذا اخر الذهاب الى المسجد حتى تقام الصلاة - [01:42:41](#)

لا يفوته هذا الفضل. سيفوته سيفوته هذا الفضل. ولعل هذا كما سيأتي معنا في صلاة الجمعة ووجه معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ان في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل وهو قائم يصلي - [01:43:00](#)

لا يبقى حديث فيه اشكال لان ساعة الاجابة يوم الجمعة الصحيح انها ما هنا بعد العصر وعندما نظر عبدالله بن سلام ابا هريرة في هذه المسألة احتج عليه ابو هريرة بهذا الحديث انه كيف تكون اخر ساعة بعد العصر - [01:43:14](#)

وهذا الوقت ليس وقت صلاة. والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا يوافقها عبد وهو قائم يصلي. فقال له عبدالله بن سلام الا ترى انه اذ ذهب للمسجد ينتظر المغرب فان الصلاة - [01:43:28](#)

فيكون في صلاة؟ فقال نعم وقال فذاك معنى الحديث. فاقر ابو هريرة على هذا الفهم فاذا اراد الانسان ان يحصل مثلا فضل ساعة الاجابة يوم الجمعة عليه ان يكون في مصر. ليحصل هذا الفضل على هذا القول الا اذا كان في المسجد - [01:43:40](#)

لانه لابد ان يكون قائما يصلي وتكون قائما يصلي اذا كان في صلاة تحبسه لان هذا الوقت ليس وقت الصلاة اصلا. نعم. فيذهب الى المسجد قبل المغرب يوم الجمعة يعني والعلة هنا في هذا الحديث قد تكون كهذه العلة انه - [01:43:57](#)

يعني تحبسه الصلاة فيكون هذا سبب لاجابة دعائه. طب نحاول ننتهي من درس سريعا. حديث جابر وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع نداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة - [01:44:10](#)

محمد الوسيلة والفضيلة وابعته مقاما محمودا الذي وعدته. حلت له شفاعتي يوم القيامة اخرجه البخاري خالد جابر هذا في هذا الدعاء العظيم الذي ينبغي ان يحافظ عليه الاذان بعد آ ان يحافظ عليه الانسان بعد ان آ يردد - [01:44:27](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال بعد ان يسمع المؤذن اذا سمعت المؤذن فقولوا مثلما يقول من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة. اللهم يعني ايه يا الله؟ الميم بدلا من ياء نداء كما هو معلوم. اللهم رب هذه الدعوة التامة. ما هذه الدعوة التامة - [01:44:47](#)

لا احتمالية. الدعوة التامة اما ان يكون المقصود بها الاذان الامانة ومعنا تمام يا الدعوة الى اذان لان الدعوة من الدعاء. ما معنى تمامها؟ معنى تمامها انها جمعت كل معاني التوحيد - [01:45:05](#)

وتمام ومعناه ماذا انها جمعت كلها معاني التوحيد لانها جمعت التكبير والتعظيم لله ثم الشهادتان اثبات النبوة للنبي عليه الصلاة والسلام. ثم الدعاء الى الصلاة وهي اعظم العبادات؟ نعم. او - [01:45:19](#)

يقال ان اللهم رب هذه الدعوة التامة اي الشريعة التي لا ناسق لها وتتمام الشريعة معناه كمالها وانها باقية لا تنسخ. والمعنيان صحيح ان امام الشريعة معناها انها باقية لا تنسخ. هذا معنى الدعوة التامة. والصلاة القائمة. الصلاة القائمة لها معنيان كذلك. اما ان يقول الصلاة القائمة - [01:45:31](#)

الدائمة ان هذه الصلاة ستدوم الى قرب قيام الساعة حتى تأتي الريح الطيبة فتقبض من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. فيكون المقصود به جنس الصلاة. او يقال الصلاة القائمة التي ستقام بعد قليل - [01:45:52](#)

صلاة الوقت فهتم المعنى؟ هكذا اه قال الشرح والصلاة القيمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة. فهذا فيه توسل بالله عز وجل اولا بربوبيته. نعم. وتوسل بما شرع من عبادات عظيمة. استجابتها. من عبادة عظيمة. لان هذه العبادات شرعت على لسان النبي عليه

الصلاة والسلام - [01:46:06](#)

تناسب بعد ذلك ان يدعى له عليه الصلاة والسلام لانه هو السبب في ابلاغ هذه العبادات لنا. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة والسلام الوسيلة والفضيلة. ما معنى وسيلة في اللغة. الوسيلة من نقول القرب. الوسيلة في اللغة هي القرب. نقول وسل فلان وصل يصل وسيلة اي تقرب - [01:46:31](#)

قاتل محمد ان الوسيلة اي القرب. لماذا سميت الوسيلة قربا؟ لان الوسيلة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد وارجو ان اكون انا هو كما ثبت في الحديث الذي بعد هذا. نعم - [01:46:49](#)
فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذه الوسيلة منزلة في الجنة فلماذا سميت هذه المنزلة وسيلة؟ لان هذه المنزلة هي اعلى منازل الجنة فاذا كانت اعلى منازل الجنة معنى ذلك انها اقرب المنازل الى الله. فسمعت وسيلة من باب القرب. لما كانت اعلى المنازل سميت وسيلة لان الوسيلة في اللغة معناها ماذا؟ القرب - [01:47:06](#)

محمد الوسيلة والفضيلة والفضيلة معناها ماذا؟ التفضيل على سائر الخلق. هذا دعاء للنبي عليه الصلاة والسلام بما ادب الوسيلة والفضيلة فالنبي عليه الصلاة والسلام من تواضعه امر امته ان تدعوا بهذا الدعاء مع ان هذه المنزلة مقطوع له بها - [01:47:25](#)
وهذا من رحمته لامتي نعم ليحصلوا ثوابا عظيما. ما هو الثواب العظيم الذي سيأتي في الحديث؟ قال ابعثه مقاما محمودا الذي وعدته ابعثوا يعني يوم القيامة في المقام المحمود والمقام اسم مكان من قام يقوم. والمقام المحمود الذي وعدت الذي يحمد عليه جميع الخلائق هو الشفاعة العظمى. الشفاعة العظمى في - [01:47:42](#)

لفصل القضاء بين الناس. هذا المقام المحمود للنبي عليه الصلاة والسلام. الذي وعدته اما نزلت انك لا تدخل في الميعاد تعلمون انها ضعيفة. حلت له شفاعتي يوم القيامة حلت له شفاعة يعني ماذا؟ وجبت له شفاعتي. وشفاعتي هذه مفرد مضاف فيعم جميع انواع الشفاعة. يشمل في هذا الشفاعة في التعجيل في الفصل بين - [01:48:07](#)
الموقف الشفاعة في اخراج اوساط الموحدين الشفاعة في رفع المنازل. في في الجنة الشفاعة في استفتاح باب الجنة. انواع الشفاعة الثابتة. للنبي عليه الصلاة والسلام. حديث انه سمع انه سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. ده كلامنا عن هذه العبارة. ثم صلوا علي - [01:48:27](#)

نعم فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. صلوا عليه ان يقولوا اللهم صلي على محمد. استدل بهذا اللفظ بعض اهل العلم الذين قالوا يجوز افراد النبي بالصلاة دون سلام. لان بعض اهل العلم كرهوا هذا. اظن الطبري كاره هذا - [01:48:48](#)
قال يعني لا يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام دون ان يسلم علي. يعني يقول اللهم صلي وسلم على محمد لان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. لا شك ان هذا هو الاولى - [01:49:02](#)

لكن لو قال اللهم صلي على محمد بدون ذكر السلام لا بأس نعم لهذا الحديث. ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. وصلاة الله على النبي عليه الصلاة والسلام معناها الثناء عليه. كما قال ابو العليم - [01:49:12](#)
خلاف لمن قال انها الرحمة. وكذلك صلى الله عليه بها عشرا اي اثنى عليه عند الملائكة اما القول بان الصلاة هي الرحمة ابن القيم ابطاله في جلال الافام من خمسة عشر وجها. قال ثم سلوا الله لي الوسيلة - [01:49:26](#)

بينما منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو. فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة. فهذا ايضا فيه دليل معنا ان هذه المنزلة منزلة خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام لا تنبغي لغيره صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:49:39](#)
دعاء بعض الاخوة نعم. من قال اخونا يقول هل يشرع هذا الدعاء بعد الاقامة من قال انه يستحب ان يردد وهذا مذهب اليه من الاربعة الى الاحناف؟ يستحب ان يردد خلف الاقامة كما يردد خلف الاذان قالوا كذلك يشرع هذا الدعاء. الا ان - [01:49:59](#)
فوت عليه ماذا؟ تكبيرة الاحرام لو كان الامام يتباطأ ويرصوا الصفوف؟ ستستطيع ان تقول هذا الدعاء. اما لو كان يكبر مباشرة بعد الاقامة فنقول لا اشتغل بالاول وهو ماذا؟ ادراك تلبية الاحرام. نعم. شيخنا - [01:50:14](#)

اتفضل يا خالد شيخ هل في الحديث دليل على مشروعية الصلاة على النبي من المكبرات بعد لا هذا هذي مسألة اخرى. وهي ان ان نقول ما تكلمت عليه. هل نقول ان المؤذن يرد خلف نفسه؟ الجواب لا. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان سمعت المؤذن فقولوا

مثلاً يقول. يعني هل - [01:50:29](#)

المؤذن في هذا الخطاب لا يدخل. لكن هل يدخل المؤذن في في هذا الدعاء؟ نعم يدخل يعني يدخل المؤذن في ماذا؟ في هذا الدعاء. لكن لا يجوز له ان يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام في مكبر الصوت. لماذا؟ لمنع اخر ما هو؟ ان هذا يوهم ان هذا اللفظ منه -

[01:50:49](#)

الفاضل اذان وليس كذلك لا دي العلة. لكن المؤذن نعم يشرع له ان يقول هذا الدعاء وان يدعو وان يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. لكن لا يدخل المؤذن في قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم المؤذن فقولوا - [01:51:05](#) لان هناك مؤذن وهناك سامع. فالسامع غير المؤذن. فالامر للسامع وليس للمؤذن لكن يدخل في هذا في الحديث يدخل المؤذن في

هذا انه يقول هذا الدعاء ولكن لا يصلي في مكبر الصوت حتى لا يظن ان هذا من الفاظ الاذان - [01:51:18](#) لا زال يأتي اسمه نبيل والرسول عليه نعم. عليه الصلاة والسلام. في التردد نعم بالنسبة للمقام المحمود هناك كما تعرفون تفسيرات السلف كثيرة. نعم. وابن محمود بالتحديد قعد النبي صلى الله عليه وسلم. ورد عن الجمع او هناك طيب مسألة مسألة اجلس النبي

عليه الصلاة والسلام - [01:51:32](#)

العرش ثبت فيها قول ابن مسعود رضي الله عنه انه قال المقام المحمود هو ان يجلسه الله عز وجل على العرش. لو صح هذا التفسير مسعود وهو صحيح لو صح ابن مسعود فهذا التفسير - [01:51:54](#)

المثال والسلف يفسرها بالمثال ليس معنى ذلك ان ابن مسعود ينكر ان المقام المحمود هو الشفاعة العظمى بل اجلاس الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم على العرش هذا - [01:52:04](#)

صور من صور المقام المحمود. مم عم كان السلف اكثر سلف يثبتون هذا عن ابن مسعود وبعضهم لا يثبتته السلف يثبتون مسألة الاجلاس هذه. نعم. يعني لا تعارض لا تعارض هذا من تفسير بالمثال - [01:52:17](#) عندما يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه الطاغوت الشيطان. هل معنى ذلك ان مثلاً الحاكم الذي يحكم بغير ما ينزل ليس طاغوتا؟ لا هذا من باب التفسير بالمثال هذا معروف عن السلف - [01:52:30](#)

معنى السلم وسلم السلام على النبي ما معناه؟ السلام على النبي عليه الصلاة والسلام معنى الدعاء له بالسلامة سلامة من كل نقص وكل افة ومن كل مكروه كالسلام على على غيره. يعني عندما تقول السلام عليك. لان السلام كما ذكر ابن القيم في بلاغ الفوائد -

[01:52:40](#)

لو معنيان اما ان يقول اسم من اسماء الله فيكون بركة اسم السلام تحل عليكم ويحفظكم باسم السلام واما ان يكون مصدرا اسم مصدر من سلم يسلم تسليماً فيكون دعاء - [01:53:00](#)

وكلا المعنيين متلازمان. نعم امام ماذا؟ امام ضابط ضابط نعم. طيب. مم. تكلمنا عن المسألة عندما يرفع من السجود مثلاً يطيل الصوت يقولون هذا ان الصلاة كلها ذكر. ولا يوجد مكان يعني فيه يعني يقف بدون ذكر. وبسبب هذا يطيل يعني - [01:53:10](#) من السجود يرفع الى القيام يطيل التكبير لكي لا يكون هناك وقت الذي ليس فيه ذكر هذا فيه نظرة الانسداد فيه نظر يقول يقول قد يستدل على اطالة التكبير بين الركنتين بان الصلاة كلها ذكر - [01:53:40](#)

فيطيل التكبير في كل انتقاله. احنا قلنا اطالة التكبير بهذه السورة ستفضي الى المد في غير موضع المد يعني لفظ الجالس فيه مد. سيقضي المد في غير موضع المد ولو كانت هذه الصورة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام لما نقلها الصحابة. ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يمد صوته بالتكبير مثلاً بين الاركان - [01:53:57](#)

لكن نقول قد يقال انه قد يقال انه لا بأس ان يمد الانسان شيئاً بدون ان يفضي للتمطيط المذموم الاطالة التي ليس عليها دليل من المدود لا بأس ان يطيل شيئاً اذا قام من السجدة الثانية في الركعة الثانية. حتى يعلم انه سيجلس التشهد حتى لا يقوم المأموم الا

الثالثة مثلاً - [01:54:16](#)

وكذلك يفعل في في الركعة الاخيرة حتى لا يقوم المأموم الى خامسة مثلاً. لكن ان يسنني بهذا لما ارى احداً استدل بهذا. من استدل

بهذا واحد من يقول عندكم شيء تقولون في هذا؟ نعم. تقول شيء؟ بعض الشهادتين - [01:54:34](#)

لا حتى لم يأتي هناك نعم حتى اذا سمعتي ان يقول لو انه سمع المؤذن وردد خلفه ثم قال الشهادتين يغفر له ذنبه نعم. لو قال الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة مغفرة - [01:54:58](#)

فوق مغفرة هناك اعمال كثيرة رتب عليها الشارع المغفرة واعمال اخرى قد تكون ملازمة لها ربط بها الشارع للمغفرة. فنقول هذه مغفرة الى مغفرة طبعاً المغفرة هنا تكون لاي لاي شيء - [01:55:20](#)

ليس الكبائر كما قدمنا الكلام في احاديث الوضوء وكل السوائل ليست الكبائر اما الكباية التي يكفرها الا التوبة. او تغفر من باب الموازنة. عندما قال بذلك شيخ الاسلام. تقفل بالموازنة. بالموازنة بين الاعمال الصالحة وبين الكبائر - [01:55:35](#)

نعم. حينما يدخل مؤذن الشهادتان يقول اشهد نحن نقول وانا اشهد او فقط نقول كما هو اشهد نعم. يعني اخونا يقول عندما يقول المؤذن الشهادتين ان يقول مثله او يقول وانا يشهد الامر في هذا واسع. الاولى ان يقول مثله - [01:55:50](#)

والله اعلم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:56:07](#)